

سورية

دمشق في ٧ نوفمبر ١٩٣٠ لمراسل السياسة الاسبوعية الخاص

سياسة الفرنسيين في زيت الموصل
انتظار عودة المندوب السامي الفرنسي
وسياسته الجديدة

كانت عمدة السايكس بيكو، نصت على اعتبار منطقة الموصل من الاراضي التابعة للنفوذ الفرنسي في اقسام نتائج الطفر في الحرب العامة، وأدرك البريطانيون بعد أن وضعت الحرب العامة أوزارها مقدار ما فتلوا في أسر هذه المنطقة. وكانت مقاضات الصلح العام، وكان كليمينصو رئيس الوزارة الفرنسية يتولى تسير المفاوضات وتأييل فرنسا، ولا ندري كيف استطاع المندوبون الانكليز حل الوزير الفرنسي على التزل من منطقة الموصل للانكليز، ونظن أن الانكليز دفعوا عن ذلك التزامهم جانب السياسة الفرنسية في بعض المطالب التي شاعت فرنسيها على ألمانيا.

وهكذا ملك الانكليز الموصل، واستعدوا استعداداً كبيراً للدخول مع الترك في حرب ملاحية يوم توجهت السياسة التركية تتطلع نحو الموصل، وكادت تلعب الحرب لولا أن الترك وجدوا أن لافائدة لهم من مزاحمة انكليز في هذا المجال، وباستطاعتهم عرقلة مساعيهم في جميع الامور.

وهكذا تراجع الترك كما تراجع الفرنسيين وأصبحت منطقة الموصل في حوزة النفوذ الانكليزي.

ويقوم الان التزاع بين الدولتين فرنسا وانكليز على الطريق التي يمر منها الزيت هذا الى البحر المتوسط، وتلك انكليز من حصص البترول اثنين وخمسين في المائة من الاسم بينما تملك فرنسا وامريكا وهولندا البقية الباقية من المائة قدرها ثمانية وأربعون.

وتألفت مجلس ادارة الشركة العام في لندن على أساس هذه الحصص وتوفد الممثلات الفنية لفرنسا والبريطانيا والاقل اكلافاً والأقرب في ندرى البحث الى أن مرافا طرابلس الشام في سوريا هو أقرب الطرق وأقلها اكلافاً وثقات.

ويصر الانكليز، وبأهم الأمل في الموضوع لاخذتهم أكثر الحصص على أن تنسحب الانكليز في طريق يسودها النفوذ الانكليزي ولأن خدم استقرار الأحوال في سوريا لا يطمح أصحاب الأموال.

وهكذا يفرق النزاع بين النظريتين الانكليزية والفرنسية حول هذا الموضوع وقد تناول مسيو هنري برايمه مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي هذا الموضوع وصافى في السابقه مقال.

ان النتائج التي طرأت في اراضي زويت العراق وبمصر في منطقة (باب كركر) دفن سردياً على أن الريوت في الموصل أهم من الشام وأنها أهم من دمشق والدمشق ليستقيم أوريا الأعمام عليه في وقت قريب.

ولم يصحح الكولونيل بوده بأي شيء من الأمور السياسية، وانتذر بأنه لا يعلم شيئاً شيئاً.

وتوقع الحافل والأندية السامية أن لا يبدو من جانب المفوض السامي أي اندمج بالأمور السياسية وأنه سينصرف الى معاناة الامور والمشاريع الاقتصادية.

مطار في دمشق
تتم السياسة الفرنسية باثاء المطارات في سورية، والاسباب في هذا الاهتمام تجارية بحثة فيا تقول المصادر الرسمية، أما الرأي العام فيدرك قوة العوامل التي تحدد الفرنسيين الى الاهتمام باثاء المطارات في دمشق وطرابلس الشام وتدمر. وقد كنت اجلت هذا الرأي في رسالة سابقة وقلت ان اسبابه تعود الى ارادة الفرنسيين تخفيف اعباءهم العسكرية في هذه البلاد والاكتفاء بوجود أقل قوة فرنسية يمكن إيجادها.

وهذا يفسر مزاره من اهتمام الفرنسيين بانشاء القلاع والمسجون العسكرية وتزويدها بالمدافع والذخيرة حول دمشق وفي روس الجبال المحيطة بها.

الاعتداءات في دمشق

كتبت في رسالة السياسة اليومية الماضية حادث الاعتداء الذي ارتكبه اثنان من مؤنثي المجلس البلدي ضد الاستاذ مبر افندي الرئيس أحد محرري جريدة (القبس) المعارضة والتي لتشر مقالات في نقد اعمال الحاكم الاداري رئيس المجلس البلدي واجلت التأثير السيء الذي احده حادث الاعتداء هذا.

وحدث بعد ظهر يوم الاثنين المنصرم أنه بينما كان زعيم شباب دمشق ونائبها الوحيد نفي بك البارودي في داره بعد ارفضه عام في داره أن جاءه أحد من طلب اليه مواجهة فريق من شباب الحلة أمام باب داره يريدون مواجهته، فلي السيد البارودي الدعوة وزل لمواجهة الشباب وما أن شاهدوه حتى تقدموا اليه برفيقهم في مساعدتهم على التوقف بشركة والوسيلة. وما أدى لهم خبره وعنده ملاقة بهذا الموضوع اسبروا عليه وألجوا وألوا ان واجبه أن أصدر أوامره كي يذهبوا بعيداً حاول اخذهم، وأخيراً تقدم منه أحد من وضري على جسده كماً، باره فالت زعيم الشباب. وما أن شعر الضاربون أن نفي بك يحاول اخراج نفسه من جيبه انطلق حتى تظاهروا وفروا هاربين.

واشتهر الخبر في المدينة بسرعة البرق ونهات القوم وجوهاً وأضواءاً ومخاراً وعامين ومن سائر الطبقات على ان يستنصرهم في بيوتهم ويشتكروا في جاذبة الجمعية امودون امهم وفي الساعة الثالثة بعد الظهر - أي بعد مرور ساعتين من الحادث - قابل وفد من التجار والمهنيين والصحافيين بمساعدة مندوب المفوض السامي بدمشق، وفكروا اليه جزايت الاعتداءات التي وقعها البعض في ايام العام، وأن التلام بعد في حالة تسمح لها بالاطلاق لطرائف المجلس البلدي.

وأفراد أحد رجال الوفد أن يسجل مندوب المفوض بالوكالة حادثة الاعتداء على السند (البقية على صفحة ١٨)

وقد اهتم سعادة مندوب السامي بالوكالة في دمشق وسادة الكرام من سائر الطبقات على ان يستنصرهم في بيوتهم ويشتكروا في جاذبة الجمعية امودون امهم وفي الساعة الثالثة بعد الظهر - أي بعد مرور ساعتين من الحادث - قابل وفد من التجار والمهنيين والصحافيين بمساعدة مندوب المفوض السامي بدمشق، وفكروا اليه جزايت الاعتداءات التي وقعها البعض في ايام العام، وأن التلام بعد في حالة تسمح لها بالاطلاق لطرائف المجلس البلدي.

وقد اهتم سعادة مندوب السامي بالوكالة في دمشق وسادة الكرام من سائر الطبقات على ان يستنصرهم في بيوتهم ويشتكروا في جاذبة الجمعية امودون امهم وفي الساعة الثالثة بعد الظهر - أي بعد مرور ساعتين من الحادث - قابل وفد من التجار والمهنيين والصحافيين بمساعدة مندوب المفوض السامي بدمشق، وفكروا اليه جزايت الاعتداءات التي وقعها البعض في ايام العام، وأن التلام بعد في حالة تسمح لها بالاطلاق لطرائف المجلس البلدي.

أارة المويده بشارع المناخ رقم ٣٠

تليفون ١١٤١ مدينة
رئيس التحرير المسئول
محمد حسين هيكمل

الذكرى الخالدة

حول اعتقال اليهود العربيه بمركزي العربيين

لوفاة سماحة الحاج سعيد الشوا

ليس أدعي الى الاحجاب والتقدير ولا أعتد على العطفة في النفس من تلك الجهود الخاصة واللساني الخيرة التي يصرفها رجال السلام في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه

في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه

في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه

في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه

في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه

في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه

في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه

في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه

في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه

في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه

في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه

في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه في سبيل السلام، ولست أغلو حين أزعج أذنا حق من اليهود بالتقدير في البلاد العربية هي هذه

السياسة العربية

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات : عن ستة داخل القطر ٦٠ قرشاً
خارج القطر ٢٠ غلنا

ALASSA 80 Rue Mannkh - Le Ciren
Teleph. 1141 m.

جالساً الى ذلك التلميح بخاطره كأنه انسان من الناس ويأتي عليه عظامه البالية بفلم ملك تسمى اكبارا العظيمة تلك النفس من التقدم الى القيد العزيز وتقبله في مفرقه، معجباً بانتسابه الى رجل تبلغ به روح التسامح هذا المبلغ العظيم

والآن يا القاري الكريم أنت مجتهد في هذه الافعال وأشباهها معاني الخلود والى

ويزعمون ان الحاج سعيد وأمثال الحاج سعيد من عظماء النفوس أنهم يموتون، وأزعم أنا أن هذا وهم ما يمدحهم وعوا عوت الموت الحق اولئك السفار في توسهم من مثل من وأينما وأما أولئك العظماء في قومهم فبالدون يتهربون بقوة شخصيتهم سلطان القبر وفناء المادة.

وأريد أن أسأل أنا هنا: وما هذا الذي يفنى في الانسان؟ اليس هو هذه القوى الطبيعية الكيميائية التي يتكسبها الجسم الحي ولكن أترك أيتها القاري الكريم تعتقد أن الانسان مجرد قوى طبيعية كيميائية فحسب؟

لست أنكر أن هذه القوى هي مصدر ما يتلج فينا من آراء ومن أفكار ومعتقدات أعني أنها مصدر الشخصية، ولكني لا أرى أنا أن هذه الشخصية تبقى بفناء مصدرها ولا فلي أن الشخصية تزول بزوال مصادرها إذا لما كانت هناك حضارة ولا تقدم، كل واحد اذا توارى عما تتلج به نفسه من آراء وأفكار ومعتقدات وما الهوى يتقلبه في غيره من الاجيال الباقين لاستيحاء على الإنسانية أن تقدم خطوة الى الامام.

ليس هذا الصحيح، وإنما الصحيح أني أنا وأنت وغيرنا من الاجيال الذين نحن فصل شخصيات غيرنا من السابقين ومفرد زول غذا وفرد غيرنا شخصياتنا، وإن كانت هناك شخصيات تفنى فهي شخصيات أولئك الافلام الأديلة كمنزلة الذي ذكرناه في سبيل من الحديث ولأن النابن تأتي أن فاعده من اشكال أولئك الافلام الذين هم قومهم فزول شخصياتهم بالخصبة بول ان اجسامهم المادية بولما شخصيات عظماء النفوس من أمثال سعيد البارودي وهي أتما تحل لأن الخلف يظل يذكرها ويقتل عنها ريتار خطاطها، فهي أقوى من بيت المباد، ذلك أنها قس من نور أرواح الملاهي حيث تلمسه الانسانية بطلان البقاء فهي اروع لا يتغيرون الا في طواهر من قبل حقيقته ماله في الافعال

كانت الميزة البارزة في شخصية الفقيد الكريم هي الصلابة - الصلابة التي لا يابن لها عود مهما قست الأيام واشتد الزمن وساق من وبلاء ماساك.

كان رحمه الله يأمل الذي تم يروح يسرى اليه في صلابة عزم قرائل حولها مهمة الزمير الماكس كيلة مبهكة وتقال هي حيث هي لم تمل منها يد الأيام الماكسة كثيراً أو قليلاً، وفوق بما أمل بقوة هذه الصلابة التي لا ترفقه الوهن ولا الضعف.

وهذه الصلابة فيها هي التي كانت تجعله يقف مع خصومه موافق تتركهم وهم أديعاء عزة شأن، ثم يسرفون في ارفاقه ولكن صلابة كانت تقف أمام ارفاق خصمه فتردمهم غارين أشد الجبار.

كانت خصومه ترمقه بشئ أساليب الأزم والوقية والكذب والتضليل حتى تخرجه عن حدود دماسته هو نفسه من سيل رقعة نفس وعزة شأن، ثم يسرفون في ارفاقه ولكن صلابة كانت تقف أمام ارفاق خصمه فتردمهم غارين أشد الجبار.

وان أس فلسفت أسمى ثورة البلاد الفلسطينية لمقدمه في التبشير في القدس ومرفق البلاد ذلك الموقف الشريف ضد مظاهر مضرة أشد الضر من التعصب القبيح والتفكير العقيم عما انتهى في غرة الثورة فقليلة أطلق فيها الرصاص وكادت لتقتل فتنة أمة فتنة لولا خروج ذلك الشيخ الجليل معروضه لراسم الجند ووقف بين الجمهير يصرخ فيها صرخة الاب المحبوب من الشعب المجل في قلبه، ففعلت كانه ما جعزت عن قلبه قوى السيف والنابن واتبعه هياج الشعب على خير ما يتهي عليه هياج الشعوب التي تنق بكلمة رجلاً، والصرف الشكل مؤثر يا امر ذاك الذي لا يمس له أثير.

ولكن فاعظام البلد في ذلك الحين، ومضرة فقط من لقضاء الادوية حله سلطان المتعمرين ومحبهم لهم الى كرمي الحكماء يرق له أن تكون كلمة سماحة الحاج سعيد فوق كلمة الحكومة وأن يكون قوله فوق قوى السيف والنابن، وقدم الى الرئاسة ثمراً مستحقاً من الشعب المجل في قلبه، ففعلت كانه ما جعزت عن قلبه قوى السيف والنابن واتبعه هياج الشعب على خير ما يتهي عليه هياج الشعوب التي تنق بكلمة رجلاً، والصرف الشكل مؤثر يا امر ذاك الذي لا يمس له أثير.

وقد بلغ هذا الفعل الذي صامع فقيد الكرم مؤلته الصبر ولم يزد من قوة هو لاه سحر في توسهم وليس من الحق أن نطلب منهم أكثر من هذه الصداقة

وكان جميع عظماء النفوس في المساء

وكان جميع عظماء النفوس في المساء

وكان جميع عظماء النفوس في المساء

وكان جميع عظماء النفوس في المساء

وكان جميع عظماء النفوس في المساء

وكان جميع عظماء النفوس في المساء

وكان جميع عظماء النفوس في المساء

التوفيق

بين النطق والكتابة

حتماً هي مشكلة من مشاكل التعليم تلك

السكون على الميدان القريي »
 هي الجلة التي اشتهرت بعدة الملهمة
 سنة ١٩١٨ : فكنيت اذا سألته
 لاهوال العاهة أجاياك «سادالسكون
 القريي » . ولم تأت هذه الجلة أن
 ذاعت حتى أصبح يستعملها الانسان
 لا لتسوجب ذكر أخبار جديدة .
 أخذ هذه الجلة أرباب ماريا الجندی
 هي اشترك في الحرب العنلى ،
 وانا رواية استمد حوادث المروعة
 نفعية من الحرب العنلى (١٩١٤)
 فجاءت روايته قريبة من الحقيقة

[illegible]

رواية مخالفة في تاريخ السلام ،
من مصر في هذه الايام .
منه الرواية ، مما موضوعها ، ولماذا
اس كل ذلك الاقبال ؟
..
نوارع واخره بالجند والمتطوعين ،
ووديع الامل والاصحاب قاصدين
الى المدارس الالمانية ، وان الاستاذ
من الطلبة ان يدافعوا عن وطنهم
تحميه ما سمعوا منها قليلا لاخي
ا ، فتركوا المدرسة ولطفوا ..
بريم ، لم يتركوا فيها سيمتته ،
فادهم اخرهم الجند الذي سبناه
الحرب ، فاحبوا الجند وعلموا
لم ياتوا الطريق اليه .
بعد اولئك الضمان بعد ان ركنوا
قد اقبلوا على معسكر الجيوش
مرحين يدايرون بعضهم بعضا
ة قليلة نقل على ايهم لم يكونوا
سقوط عليه .
بدأوا يلهون ببطون حريمهم
ان الطاعة واجبة هذه الوجوه
احبوا اقبال في ما احب بشهادة
لظلم ان يدرهم على لطيفة
روية الحياء ، ان سجدوا على
لم يتركوا حليكم ، ولما كان

مكتبة المجلد

السياسة

للشاعر الفيلسوف جميل صدق الزهاوي

هل نرك يا وهابي المقدس في الصدر حتى سكنت ردى
فلارك يا وهابي ولم يزع الأكل فالورك عيدا
والشملت بنوك أذ ت كسرتهم لحا وجلبا
قد سكنت كالأم الروم لم تلم وكنت ميدا
جرحوك حقاً أعضو ه بعد أن عرفوه جعبدا
جرحوك يا وهابي وما أحد أساك (١) ولا تعدى
مدار الذي قد سكنت فأ مل عونه خصا أدا
واختار من قريبهم الا قليلا هناك بسدا
ولك الذين رفعتهم خفروا بجوف الأرض لحدا
يبغون من دحل (٢) بيم لك في حفر خناق وأدا
هل كان قلب حقيقتهم حجراً من الاحجار ملدا
حق هناك وباطل ولقد يلاق الضد ضدا

أني أرى جزوا ويد عو البعض هذا الجور مدا
والشر خيراً من جميع وجوهه والنفس سعبدا
والقييد خاتماً لمن يلقى به والشمل فقدا
أما حين التزم فنه أو من انسفاقة ليس يندى
الهوك شوك في حقي قته وان سموه وردا

قد شاء ربك أن تلو ل يد العتاة والى تفسدا
وأقام جرحى الجاه في الحق والابصار سعبدا
واذا أراد الله أم رأ بالباد فلا مردا
مهبات قد دخل الذنا ب جفيرة الخراف ريدا
أوى الذي هو « مشرق » من جنده قد جاء اذا
أم كان منظر فلم ير من سلاح الاد بدا
لكنه لم يقتصر حتى قصدي من تسدي
وحكاه يفتى على مال يدر عليه فقدا
ولمسه في بطنه من أفاروه استعبدا
لو صين دستور البلا د لما تعدى من تعدى
ولقد يسمى المرء في أعماله خطأ وعبدا

ولم يعل على بلوك سكن جلدًا كما قد سكنت جلدًا
وعلى ظلامتك اضطرر فلتد يمرود النجس سعبدا
وربما خف المصا ب فان للأزواء خدا
لا تشفى فأت لا تهد يا وهابي المقدس
واسلم على الأيام مه ما كانت الأيام نكدًا (٣)
ألم تكن قاسيت قسلا مثل هذا أو أعدا
سئرى قبا منى نصرك في صراع القوم ععبدا
ورى فربك مخلصي ن كما ترى الأعداء لدا
لا تنفرت فاني أنى لمجرك نيك سعبدا
قالوا يستردى ان حصي ت فقلت من ذا ليس يردى

ما لك عني لا توى في ليلها النجم وقدا
أأنا أم قام السى عى وبين النجم سعبدا
المن منى (٤) فوقيت مثل السيف فردا
كالميف مملولا ولي بل باليس الا فردا
دافنت من وهابي وأر من دطخ حعبدا
ندرا الجهوره مخلصي وبلدت أدرا حعبدا
لكن جهنمى طامعنا ع عظيم أيام ردا
عطست رزاه فمعد سبب الرزاه سعبدا
هذى سبى ماميا ت الجوى لا الهى ردا

ولقد وهبت بسطة ألى مع الباكى ععبدا

جداً أنيلا قد هوى ليلاً بهواة فاردي
يادجل ماؤك طيب لو كنت أملاك منه وردا
يروى الدخيل وانما اب نك في جوار منك يصدى
ولقد مررت على الربا ض فلم اجد عبداً ووردا
وذكرت أيامي بها في صبوتى وذكرتك ميدا
وبنت للعبد الذى كنا به سعداء وجدا
كانت رياضك ذات أغص صان رف وكن ملدا
وبها العنادل طائرا ت تملأ الاستماع فردا
والريح ترسل نحوها من عندها وقد فودا
ووردت مامك صافيا فشربت ذاك الماء (٥) مردا
وخلوت نفضاً عند حو ضك فأما وهبت وعبدا
أما الدخيل فى صفو ف نسقت يحكين جندا
قد كان يومئذ مرا ح في الصبا لى ومندى

ولقد مضى لى عندها عيش وكان العيش رغدا
حتى ألم فى (٦) « المقام » فهد منى الجسم حدا
جاءت به التزوات لى ولعل للزوات قصدا
ند شاه وجهى منه ثم (م) من الحسان لتيت صدا
يادهر أت على قد أصدرت حكك مستعبدا

ياى غرعى ان انا ل كرامتى أو استردا
الا اذا ما حكك من جدى له بالشمر ردا
والشعر حر لا يسكر ن وان أذيق المر ععبدا

انى لأؤثر فى الحيا ة على اقتناء المال حدا
وأريد عزاً لا أعاف زواله وأريد ععبدا
وأريد لاسى بعد أن أبلى بجوف الأرض خلبا
ذكرت جيلنا أن وديب ت كآخرفن فليس يردى
المال حصى منه ما يكفى لحاجى أن يعبدا
ومصارع الأيام لا يبنى من الأيام ردا
بقفاد

(١) أساك : داراك (٢) الدقل : دخل مقصد (٣) النكد : جمع الانكد (٤) الصبة : جمع نصاحب (٥) مردا : ياردا (٦) المقام : الداء الذى لا يرجى برؤه .

السياسة الجديدة للمسرح المصرى

للاستاذ حافظ محمود

إذا استثنينا بعض الروايات المؤلفة القليلة
التي خرجها فرقة السيدة فاطمة رشدى ، وإذا
استثنينا بعض الجهود الأدبية التي كانت تقوم
بها طائفة من الشبان المصريين الذين تتقوا
تجارتهم راقياً فيما بين سنة ١٩١٠ وسنة ١٩٢٠
لأن الجمهور يصفق لهذه الجهد كثيراً ، ولا
يريدون الا قصة مفصلة للجهد «التاريخية»
لأن الجمهور يصفق لهذه الجهد كثيراً ، ولا
يريدون أن تعرفوا أقلام الكتاب الاخصائين
لأن آثار هؤلاء الكتاب تكلمهم كثيراً .
فغالبية الروايات التي شهدناها على المسرح الذى
كانت يعيش منذ سنة ١٩٢٢ من الروايات
المؤلفة وشعبها طائفة من الطلبة أو من هم في
دائرة الطلبة من غاملى الادباء ، ذلك أن أصحاب
هذا المسرح تعمدوا هذا الامر بتمسك لايم
يستطيعون أن يتحكموا في هؤلاء «المؤلفين»
من ناحية أو وضع الرواية ذاتها ومن
ناحية من الرواية أيضاً . مع أن أصحاب
المسرح المصرى اذاغناوا بالحركة الأدبية قليلا
ففرغوا من هم الأدباء الطاهرون حديثاً الذين
يمكن أن يوجههم وأسلوبهم الكتاب الى الناحية
المسرحية فبرغوبهم بالجرأ الحسن في الكتابة
للمسرح لتضاعفت أرباح مسرحهم تحت تأثير
اسم أولئك الكتاب وفهم وأسلوبهم جميعاً
ولا يمكننا أن نجد في مدرسة الأدب المصرى
رسالة مسرحية حقاً .

أما الكتاب فهم من ناحيتهم قسماً كاتب
أتم تكون عيدهم وأخذ له منحنى فكرياً خاصاً
لا يقدر على الصول عن منحاه بأى من الخيال ،
وهذا الصنف الذى لا يتجاوز أفراده في مصر
الثلاثة أو الأربعة هو الذى ينجح باحجابه أصحاب
المسرح احتجاجاً سفطالياً كما وجهت اليهم
هذه الناحية من النقد ، وكانت شاب استطاع أن
يكون نفسه كصاحب فلم له صوت مسوع في
الدوائر التي تعنى بالحركة الثقافية ، لكن استعداده
مازال بكراً يستطيع أن يحوله الى ناحية المسرح
أو غيرها من التوايح ، وهذا الصنف هو الذى
يجعله رجال المسرح هذا الجهد الذى سبب فقر
مسرحهم من ناحية التأليف الرفيع . حتى اذا
ما ارتضى كاتب من هذه الطائفة أن يقدم
أصحاب المسرح في الفضل يقدم اليهم شيئاً
من مجهوده جاوبه بشئ من التكرار لا يعبر
ومعروف عندهم كثيراً . وفي مصر صاحب فرقة فلم
تظهر هذه المسألة على المسرح مستعبداً لأن قائل
بمثل هذا الكتاب ، لكن على باب مسرحه ،
وأدعيه كلى بالكتاب خبيث ، وأن يجيبه
أخيراً لكن بأطراف أصابعه ، ومثل هذا
«المدير» لا يستطيع من كتابه أصغر الأكار
أن يقايله إلا بعرض الكفافة .

فلهذا المسرح المصرى في هذا الوقت الذى يمر به
من تأدية برامته الأدبية ليست هي طليق في
الطاقة الثقافية التي كانت عليه الأتية ، فالحال اليوم
على الأفراد . والبرهان على ذلك المسرح وعجزه
عن تأدية رسالته المصرية على يد عصابة الشبان
المصريين الذين يملأ أجرب وتارة الخالوف

على إنشاء مبدلة قبل بدأنا كان التمثيل خطيئة
من الخطايا التي يمكن أن يتم بها عيش من العالين
قبل شمسها ت

لكننا مادامنا نتحدث حديثاً ما عن حالة
المسرح المصرى ، وما دعنا قدمنا في هذا
الحديث معهد التمثيل الذى أنشأته الحكومة ،
فلا بد من أن نقول كلمة صريحة في هذا المعهد .
وهذا المعهد ليس الأتية من الزعات «المركوبة»
التي تقوم بها وزارة المعارف أحياناً ثم يذهب
أزها هباء على الأرض : مثله كمثل مدرسة
المالعين الثانوية التي فحت أبوابها منذ سنين
فزادت بها أزمة رجال التعام ثم أغلقت أبوابها
بإمات خريشها في عزلة عن فقام المدرسين
المألوفة . ولست أرى هنا أن أعدد الأمثال
لزعات وزارة المعارف فهي كثيرة ظاهرة في
اقتاليات البرامج الدراسية والنشائها ثم قتلها
من غير حساب . ولست أحياناً فهم أحد عن
فكرة المعهد ذاتها أنها فكرة خرفاء أو زعرة
طائفة ، لا ، أعني فكرة طيبة جيدة ، وانما أنا
أريد أن أقول ان البرامج التأسيسية لهذا المعهد أو
الطريقة التي تكرر بها لا تخلو من عيب كثير .

فان كان الغرض من هذا المعهد إخراج
مئتين فأين هم اساتذة التمثيل الذين يتلقى الطلبة
منهم طريقة التمثيل المصرية ؟ نعم . الاستاذان
جورج أبيض وذكى طليبات تملان بارهان ،
لكنهما لم يظهر الا في شخصيات مسرحية
عديدة وهي شخصيات أقول في شئ من
الأسف غير قليل أن ليس فيها شخصية
مصرية واحدة ، وهب مفاجأة ما أفقت
واحداً منهما عن المعهد في يأخذ المكان بدلاً
منه ؟ ، وان كان الغرض من هذا المعهد هو
تقوية الثقافة المسرحية ذاتها بما الى هذه الثقافة من
فنون الالقاء والملم بتاريخ المسرح وغير هذا
وهذه أيضاً ، ترى المجموعة التي انتخبها زكى
طليبات وجورج أبيض هل تستطيع أن تحمل
أعباء هذه الثقافة وما هي الا تفكيكة من الطلبة
تفاوت معلوماتهم وتختلف مناحى ثقافتهم ولا
يزيد المتوسط فيهم عن المستوى القصرى
الراسب الشهادة الثانوية أو الذى أخرج هذه
الشهادة ؟

ثقافة الأدب المسرحى والالقاء تحتاج
الى تعبيد من العلوم الأدبية والى تقييد من
تقريب هذه العلوم لا يحمقة الطالب الثانوى الذى
ما يزال يعضى في حياه مضيقاً مدرسياً بحتاً .
إنما يحتاج الأمر الى شباب يدرس شيئاً من
الاداب الحديثة والآباء التكرى في مصر
ذاتنا في كل دور من أدوار التاريخ . وكنت
أفان مطلقاً أن واحداً من طلبة المعهد قد استمد
هذا الاستعداد . بل لست أفان أن أساتذة
التمثيل ذاتهم قد كمل منذ بدء هذا الاستعداد
ذاته . وانى لأسف جداً على مجهود الدكتور
على حسين — الذى اختير أساتذة فلتاريخ
الأدب المسرحى في المعهد — الذى يستطيع
في مزرعة أقرب الى البوارج ، حيث كبره «الطائفة وهبى»
حين قالت ان الخطبة التي يرضى المعهد لها من
الضراء أكثر مما فيها من الفهم . فلهذا المعهد

الذى سيخرج لنا أكثر كل طام خسين شاباً أو
أقل أو أكثر يصارون في أدمعهم شيئاً أضخم
من مستوام الفكرى من تاريخ الأدب
المسرحى وشيئاً لا يتناسب مع طبيعة هم من طرق
اللقاء وشيئاً لا دلاقة له بالحياة المصرية من
مسائل التمثيل ماذا يكون صهام من بعد ؟

كان لا بد لزارة المعارف أن تصوب نظرها
في معهد التمثيل الى طريقتين : أما أن يكون
المعهد عملياً خاصاً باحتراف التمثيل ، وهذا
معناه أن تلتقى معهداً لرجال المسرح الحالى
وسيداه ، وتنفذ في التدريس فيه بين علماء
الأدب وخبراء من المسرح المصرى أنفسهم .
وأما أن يكون هذا المعهد اساتذة بالثقافة المسرحية
ذاتها ، وهذا معناه أن تربط بينه وبين الدراسة
الأدبية في الجامعة فنشئ قسماً خاصاً بهذه
الثقافة في كلية الاداب مثل ما فيها من أقسام
الفلسفة والتاريخ والاجتماع وغيرها .. أما غير
هاتين الطريقتين فعبت نتائج دونه حال فكرة
المعهد . وهذا العبت يتناول مع الأسف مستقبل
أولئك الطلبة المقتربين بشئ من الانسحاب ،
وستتناول مستقبل التمثيل ذاته أيضاً بشئ من
الاضطراب ، ذلك أن طلبة هذا المعهد الحاليين
ليسوا أكثر الشبان المصريين استعداداً للتمثيل
وفنون الالقاء حتى يمكننا أن نأتمهم على
مستقبل الفن الجليل ، وذلك أنم اذا لم ترى
الحكومة لهم مستقبلاً يتسع لعدد المزايد
كله سوف يصيبهم شر الاختلاف بينهم وبين
زعهاء السوق المسرحية . وفي هذا كله من
الاضطراب ما يخشاه على رسالة المسرح المصرى
أن تضيق ، فقد يحمل الجمهور المصرى هذا
كله الى السبى الناقطة التي تقزو المسارح
هذه كله تقدمها الى اصحاب معهد التمثيل
الحكوى وقضما الى ما قدمناه لاصحاب
المسرح في سوق الفنون المصرية ، راجين من
هؤلاء وهؤلاء ان يهتموا الى شئ جديد يردى
به المسرح المصرى ورسالته في الحياة .

بعد ألى

حب الأيام ترفنى وهبى
بللت من الأماني ما أريد
فن لى بالى ثبتي خلاي
وتبنا ان دعا أمل البند
ومن لى بالى انت سببى
وددت لو ان ما قالت كعبدا
أمن أمن حول وهبى
ولكنى بيم فرد وهبى
أجاهد حاتم الأيام وحلى
بلا عصبى يكافح أى ياهدا
وهبى بالباله البود يضاً
فها هي بديك الأيام بوبدا
فألام القناعة انت بوبدا
كألام القنوة لا توفدا
فألام العدم

الآلام الزمنازية تسببها التوترات
أعراض الانسجيمية
من ذلك أرباع الرأس وآلام الأسنان
والغث والجلد وآلام الأعصاب والبرص
والألم في جميع أنحاء الجسم
تسببها التوترات
والألم في جميع أنحاء الجسم
تسببها التوترات

BAYER

50 من الأمل

1

للاستاذ شهدي بطرس

إلى لا أرى شاباً جالساً يارتاح في مقعد
 يرتدي ملابس مؤفة وضرة يبيع وتكسبه
 باسمه كعقوف من الجلد الثامع الجميل ، إلا
 يسأل عنها في رأس هذا الشاب من الأفكار
 أو وجدتها عند تربيته الساقية .
 لقد مرت على هذا الشاب ثلاثة أولوج من
 تربية تركها كلها عند شيا من الأثر ، فإذا
 تأمله بكل ما في جمل امرء أو الاعتناء
 جمل ، فلن يكون ذلك بقوة فصاحي ،
 أو بقوة الملك الأفكار إلى اكتسبها من
 إله الساقية .
 فأول تربية هي التربية العنصرية ، ولا
 ما إلا لا ذكرى تربية لأنهم تركه عند

وعلى احترامه . فكان لحب الاقتدار تأثير كبير فيه وهذا التأثير يشبه تأثير ضربات الشمس في الأتار ان تحملا تنفتح قبل الأوان . ان المدوسة كالجيش ، فالليل الى الاستبراء . وحب التقليد والتماذو الشجاعة كل هذه الصفات والعيوب الفرنسية تفتت بعضها مع بعض مرة واحدة .

كان يذكر أبطال الروايات الذين يخطفون
شيوخهم فوق ظهور الخيل فيحصدونهم ويردأ
نوحولهم، ولكنه كان يجرى وراءهم لحيرة
دم لها كما من البحر بعدد ذرة رقص في طاعة،
إن كان يذكر أبطال السيف الذين يقاومون الجاهل
فيلبسون عليهم، ولكنه كان يخفي أن بعض كبر
لا يأنق من جلاله.

وكان يسبح عن بعض معهم أن الواجب
على الإنسان أن لا يفكر في نفسه ولا في
سلطه الشخص ولكنه كان يرى من جوله إلا
لما بأمرهم الشخصية. وكان يقرأ في الخبر أنه
يجب تصحية كل شيء في سبيل المنفعة العامة
فكان يرى أن كل شخص عندما يقتري
أرضه لا يكره المقدد إنما أقل من الخسائر
حتى يرفع من الرسوم التي يجب دفعها للمدينة

فاعتقد أن كل من هذا القول الجليل والجميل
كريمة ما هي إلا رغبة على يد اللطيفين جدد
على الأواني الجميلة الموضوعة في
شمال
كان يتأمل في الطبيعة فلا يرى سوى رجال
والمرحون وراء الستات لا يفرقة خاصة
بين مستر وكون حسن منه لهم من بعد
في الهند ومن بعد في قرية الإفرنج
فمثل الملايين الذين يرق كل الأمية
أولئك هم الذين وكل ذلك حيث لا
يتم لهم ولا من حيث أن هذا الأسلوب

وقد اتفق الكل على اعتبار حقائق الحياة
المشورة جنونا وعدم التجاح في الحياة
وماعدا ذلك فليعمل كل انسان مايليه
ولما بدا صاحبنا يدخل من الرجل
أهله ينصحوه بوجوب اتخاذ صفة
منها وتنقله في الحياة، لا للانسان يجب أن
يكتسب وأن يعمل . ولكن اراد الله
أن يكون لبني آدم رايان على كل شيء . رأي
لا يعمل به ، ورأي يعمل به ولا يتقارر
لاطبعي أنهذا الرأي الاخير هو الذي يراى
اشاب .

فسمع الشاب سيدتين يتكلمان فيايبا
للزواج، وقالت أحدهما للآخرى : يا
يحب عليك أن تحتمى فممن يطلب الز
بتك أن يكون ذا صنعة لأن الصنعة
قبة الرجال تنعمهم من الجري من هن
نالك .

ولاحظ مرة أن سيدة عندما أتت أبا
جمال القانون في ملاعبه السوداء الواسعة
قمت بهابطه الأبيض مانت على جانبها
سكاً مع إبتسام : « كنت أعتقد أنه لا يوجد
لأن من هذه الاشكال الاعلى المايح
جانبها الثانية : « هذا رجال العمل
وكان مرة أخرى في مجلس غافل نفسه
في هذا المجلس أحد نقار المدارس وكان
بعضهم يصدره الواسع وقمته واسعة الإبر
يده ورأسه في السماء وتكم كثير فقال
الحاضرين : « من هذا الرجل الذي يتكلم
ليقول شيئاً » . فاجابه جاز : « أول
جلا وأما هو خطبة احتفال مثقفة » .

وقضى مرة ضابط شاب طول وقته
قصة يقضى مع الفتيات اللاتي في الختام
قضى تجردهن من الجمال فانتبه الحاضر
على الانساني الشريف الذي لم يكن
أقرب من حرهم الطليعة من حانية الجمل
تأخيه اعتياد هذا الضابط على الوقت
لمحركه طويلا التفتين تعودها أيام استمر
بين وكان عمله الجليل هذا سببا في

وقال غنم سره وهو على السطح
من باب غنم : هه مات على الزوب
ول كان تاجر في الزوب واغتنى
هه جميع الخضرين لانهم لم يضر
الحجارة الزوب ولم يضرها الى كبد
الجن
ويهد مباحة علوية عن الوضوء
الحكومة عن شخص هه فكر
الحكومة المتين اداره مكانيه
هه يدور هه الازور وهه لا
كافو له يقومون بالاحمال الوضوء
هه يصفون عن ساجين المتين
هه الا كفاون من اذله الدوله
هه من سراج عالم وينتد الزوب
هه وسام العدل
هه ساجين من كل هذه
هه وسامها والاحمال

وفوق ذلك فإنه اطلع على رسومات الرسام
الديبى الكلبى قوية المشهورة بـسكبها على
المنامات وأريائها . فاعتقد من كل هذا أن
بعض الناس الذين لا صنعتهم ولا عمل ولا عيشون
بما ترك لهم آياهم لا يشترطون رجال الأعمال
أن يظنوا قط . أما في الحقيقة فإن حكمهم
لهم يقبض حكم خيول الاغنياء الى لا تعلم
في خيول الجبل تثنى طول حياتها فتقول
نها : «أنا أفيد مناسا ولكننا لا نعلم أن
نحن في مركبها» .

والصواب الذي سمع كل هذا عن العمل
الإنساني في الوقت الذي كان يطلب منه
أن يتحمل له صنعة وأن يشغل نفسه بعمل
إيجابي أن يكون من رجال العمل إذا كان في
روية أن يعيش من غير أن يعمل . فبدلاً من
أن يكتب عملاً اكتسب عادة والعادة هي
القوة عرك للانسان . وتلك العادة التي اكتسبها
روية منه في جيبه . وما كان جيبه مما

يعتبر على التقود باذنية طبيعية فلا يخاف
 من قود . وكل ما شاهده في حياته أن
 فاة الاضداد في نفسه لأن خزانة أبيه دائما
 ملاءة شوا وما أسهل وصول هذه التقود من
 المرأة الى جيبه . وكيف يحظر على بالأن تلك
 المرأة يمكن أن تغزو يوما من التقود . هل
 لا على بال أحد أن القضاء يغزو يوما من
 المرأة أو أن الشمس تحجب أشعاعها عن الارض .
 وكذلك الحال بالنسبة لاحتياجاته الأخرى .
 في المدرسة وفي المنزل توضع مائدة الطعام في
 أولئك الأتية ومن غير أمر ولا تعب . وفي
 تلك شهر يقدم بواب المنزل لاية ايصالا

وفي ابتداء كل فصل من فصول السنة
يخرج خطاط ماهر من غير أن يظله أحد ويقدم
النكاح في المنزل ما يحتاجون إليه . وإذا
تم الخطاط عتيقا لم يوافق ذوق من تقدم إليه
الخطاط واستبدل مالم يوافق عما يوافق .
وهذا كان من برنامجهم في نظام دور الكواكب
التي كان لها مكان نظام مير الكواكب أقرب
إلى الخلق من هذا النظام .

النسخ عن كل هذا لما بلغ الشاب
 الشرفين. ودخل الحياة العملية اعتقد أن الأرض
 بأهلها إنما خلقت لخدمته. فعلمنا أن تقدم
 لأهلها المأكولات وأجور الماسكين. وأنظر
 إلى ما يملأ من القذ وأربعة أجزا من
 الكفاح المبدية كل أسبوع وفوق ذلك
 من جحيم المصروفات الشخصية كل شهر.
 وكل ذلك طبع أول بطاقة للزيارة وقيد
 في دفتر مدرسة الحقوق (لأن هذه هي
 الطريقة لراحة وعدم العمل).
 وعبر عيني ليأخذ مني لصالح فقد كنت
 أظن أنها أكلها منها وبذمت ملابسها المتقش
 ظلمة الجليل. وما عائدة النسخ. إن الجليل
 عليها كلفة تبصره. وكل ما موريه من
 ما أن أشبه في ظروف ضغط منها. ولا يفهم
 من لائق إلا من خرقه النار
 لأن لا أكتب إلا في الحياة الباردة
 في أوقات الأوقات.

هذا الرأي إلا بعد عشر سنوات ولذا يمكنني
أن أكتب رأيي بتسريحة وأن أقول ما أشاء.
يا بني . أنك تسخل الحياة كإنك تسخل قاعة
الأكل فتظن أنه ليس عليك سوى الجلوس
على المائدة والأكل مما عليها .

خطأ هذا الاعتقاد إذ أن الجمال كلها مشغولة بغيرك ولا يمكنك أن تحصل على عمل مخفى منها الا بقتال.

ليس الشبح هو الحالة الطبيعية للانسان كما تعتقد وانما الجوع . وليس من الطبيعي أن يعيش الانسان سعيداً بل تعيشا . وليست الحياة هي الطبيعية بل الموت . واذا كنت ترى هذا غريباً فلا تكن لم تشم مثل في بلاد تظهر فيها الحقيقة مجردة من كل رداء . تذكر الزهرة التي قضيتها معاً في العابة . ألم ندس بأرجلنا الحبل الذي كان يصاذفنا في طريقنا ؟ ألم نر الطيور الجلية تتقلب في الباب والمحفات الكبيرة تأكل الصغيرة ؟ أذكر ذلك الارنب الصغير الذي كان قاتلاً قاتلاً قاتلاً عند خروجه لأول مرة .

من وكره فأكل نفسه وترك النصف الآخر
رعى فيه الديدان ؟ لا يسلم من كل شئ
مواليد الا ولود واحد ولهذا المولود حظ
ضعيف في الوصول الى سن الشيخوخة لأن
البرد والمطر والحشرات المفترسة وكل الحوادث
غير المتوقعة تقصر من أجله . فاذن بما من
مصيبه ان ينجو من الاخرى واذن كسر جناحه
أورجله في الصباح أصبح قريسة في المساء .
وإذا ساعده حسن الحظ ورجع الى مأواه قبل
أن يموت قال المزمع يقضى عليه . ومع كل هذا
فانه لا يبيح ضد تلك الظروف بل يتجهلها
بسكون .

ترعى على الارض ولا يسمع لها أنين وترك
القدر يعمل عمله فيها ولا تفكوا اليه .
ان كل شيء يحصل في هذه الحياة كما في تلك
الغاية الجميلة التي تليث منها الروائح الزكية .
فالآلام منها طبيعية . فلا تطلب من قوانين
الطبيعة أن تمشي لتعاطف على أعضائك
الضعيفة .
إذا كنت تريد أن تفهم حقيقة الحياة

أنت تريد أن تكون محترماً ولكن هل هذا سبب في أن يحترمك الغير . وأنت تعرف جيداً ولكن هل هذا سبب في أن تكون عليك ملائمة مدونة . وتجب شخصاً وهل هذا سبب ليحبك هذا الشخص . هناك قوانين ثابتة الحصول على الاحترام وعلى الزاخرة وعلى الحب . وهذه القوانين يجب عليك كإجراء الذي تلتزم فيه . وهي ثابتة كقصور السنة التي تتعاقب عليك فتعرفك تارة بمرأته . وتلك تارة تارة بزوجها فلا تمار بصيحاتك وأنت عليها المودة كدودة تحت أزهار القليل .

كن يقظاً وأمر في الموضع الذي تقع القنينة . به أرحلها فلاذهب البنية . كل قليلا واحتراس لا يجمع هذه القنينة لا تسهر ولا تكن مغفلاً .

جد لك كمنه هذه القنينة أعا خلقت

لقد تمك أن أراها لا تتحرك إلا إذا فكرت فيك .
 إن التأمل من الحياة التي حصلت عليه هو
 هبة من غير مقابل وكثيرون يترك كانوا أفضل
 منك وماتوا بعد أن ولدوا لتأمل .

وإذا وجدت في أولك شيئاً من النداء
فأشكر أباك الذي خابر بحياته . من أجل راحتك
وإذا حدثت على لحظة من السرور فحافظ عليها
واعتبرها مصادفة حسنة لن تتجدد . لأن الحاجة
والخوف والمنايا والمذاب والمخاطر تتبع
خفولنا .

يُخَالِكُ إِنْ أَمَّاوَاكُ قَوِيٌّ وَمَتِينٌ . وَلَكِنْ
هَذَا وَهْمٌ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَنْ يَمُرَّ عَلَيْهِ فَيَسِلُ فَيَدْكُهُ
بِرَجْلِهِ وَيَتَوَبَّعُ أَنْتَ فِيهِ . وَتَكُونُ حَسَنُ الْخَطِّ
لَوْ أَنَّتَ رَجُلَ الْفِيلِ عَلَى جِسْمِكَ كُلِّهِ فَأَمَاتَكَ مَرَّةً
وَاحِدَةً . إِنْ أَمَاتَ يَأْتِي فِي الْقَالِبِ مَتَقَلِّعًا .
فَإِذَا قَدِمْتَ فَقَطِّعْ ذِرَاعَكَ أَوْ رِجْلَكَ أَسْبَحْتَ
أَكْثَرَ عُرْشَةٍ مِنْ قَبْلِ الْهَاصِبِ عِنْدَ مَا تُرِيدُ
الْمَرْحَةَ . وَكَذَلِكَ الْحَيَاةُ عَنْ غَدَاةِكَ .

واعلم ان ثياب آبائك قبلك ان تنفعك .
فكل ماوصل اليه جنسك من المداومات هو
انهم عرفوا بعض عادات الفيلة والطرق التي
تمر فيها وان يمتدوا أصواتها من بعد . نعم ان
هذا جعل الضحايا قليلة ولكنه لم يمنع الضحايا
بالرة . اذا زدت في حركك أنها القار المسكين
فان يزيد ذلك من سماعتك . والاحسن أن
تزيد من قوة مقاومتك للالام وأن تزيد صبرك
على الشدائد . وأن تمود نفسك على احتمال
الضرورى منها . ولماذا تنجح عليك جيرانك
بالحركات غير المنتظمة والاقوال القارغة التي
تصدر منك عند مايل بك ألم . حود نفسك
على الصبر عند المصائب والسكوت عند الألم .
وأحسن ثمرة لسلوينا الحكيمة هو الصبر
والتسلم .

وهل تظن ان الضعفاء يمشون بإسلام بعضهم مع بعض . لقد قيل لك ان كل طائفة من الحيوانات الضعيفة المتحدة ضد عدوها وتعمل لصالحها المشترك . هذا خلاف الواقع ، ويجب أن تعلم ان هذا يخالف الواقع ، والا فأقول مشاهدة منك للحقيقة بيمالك لتعتقد ان كل المبادئ التي تعلمتها هي خطأ فتضطرب أن تكون خداعا أو نفاقا . ولا تكن هذا ولذا ذلك . يا اظن الى الحقائق وحكما لوجه .

ان الانسان حيوان بمقتضى طبيعته
 ومقتضى تركيبه الجسدى . وليس من الممكن
 أن يزول تأثير تلك الطبيعة . وهذا التركيب .
 فله ألياب الكلاب . والكلاب أدخل أليابها
 في لحم أخيه الإنسان . وقد قتال مع أخيه
 سكاكين من الحجر ومن أجل قطعة من اللحم
 ولا تظن انه غير الآن فالجرب دائرة بين الباشا
 ولكنها مستمرة ومنظمة . ان كل فرد يقتال
 الآخر من أجل قطعة من اللحم . ولكن القتال
 يحصل من غير سكاكين وبحت نظر رجال
 الشرطة .
 ان كمية الغذاء اللازمة للناس قليلة . ولا
 تكفى الجميع . من الطبيعى أن يحصل قتال
 عليها . لأجل كل مقاتل منها ما يقدر عليه
 النظر إلى حالة المذهب الكبرى وإلى الدعاء
 النبوى فيها . أن كل فرد يذهب إلى الصيد في

الصبح مع أفراد فائته وأصحابه وخدته
ومسانده. وبعث هؤلاء من هو قريب منه
والبعض من هو بعيد ولكنه مستعد للتشال
عندما يدعى إليه. فإذا رأى صيداً تن بعد
اجتمع الأتارب والخدم والمساعدون واستعدوا
للتشال معهم كل آلات الحروب المسووح
فيها وغير المسووح به. إن الصيادين كثيرون
ولكن الصيد قليل وكل يسعى ليحصل على حيله.
واعلم انك إن تأكل الام من صيدك وانك
في حاجة الى الاكل. فقم من نومك مبكراً.
وابق في الصيد متأخراً وأسرع في مشيك
وأجمع حولك أقصى ما يمكنك أن تجمعه من
كلاب الصيد ومعداته.

وكن نبيها أكثر من غيرك. وعند وجهه
من الصمد احترس جيداً. ولكن سلاحك ناراً
مستعداً للقتال خوفاً من أن يطلع فيك صياد
آخر لم يوفق في الصيد مثلك. ويعرف غيرك
عنك أنك شجاع. وأنك يمكنك المحافظة على
قبلك وعلى صيدك. ودافع عن نفسك بشدة عند
أول هجوم عليك. واجعل غيرك على احترامك.
وبهذا وبهذا فقط يمكنك أن تأكل في المساء.
تلك هي نصيحتي لكل الناس وها هو
نصيحتي لبعضهم:

لا تسأل أحداً أن المائل لمن مستر. ولا
تقبل العطاء لأنك إذا قبلته أصبحت أسيراً.
وهل أنت خامل في جسمك وفي شعورك حتى
تقبل أن تدبش من عمل غيرك؟ احترم نفسك
كثيراً، ولا جل هذا لا تسكن طامعا فإذا خضعت
على ما يكتحك اول النهار. فارتك. الغاية والصيد
للطامعين والتجاذ. لماذا تعمل كأجير في حين يمكنك
أن تستريح؟ ولماذا تعبد نفسك للحصول على
شيء لست في حاجة إليه فتعمر غيرك منه
وتبتك المحافظة عليه. اقض جزءاً من وقتك
في التأمل والتفكير، لا هاهنا عمل انساني عيزك
عن الحيوان. تأمل في هذه الغاية الجميلة التي
ترسم حافها البديعة في السماء الزرقاء الضافية،
وفي هذه الأشجار ذات القند الممتلئ التي
تصعد منها الروائح الذكية فساكنها مباحثاً تهز
على هذا البساط الاخضر الناصع. وإذا جعلت
هذا فانك تكون قضيت ساعة سعيدة لتفكر
فيها أنك لست حيواناً، يمكنك جيلند أن تقول
بحق: انك عرفت عيلة الإنسان.

مترجة عن قين
المانيا

13

1

بقلم الدكتور محمد حسين هيكل
 نقاب من جريدة السياسة
 في الطبعة الثانية
 المكتبة التجارية بدواغ محمد ومكة
 المطابع العامة - بغداد - محمد افندي صوفي
 الاقصر - في الكنائس المصرية

هكذا من الأصل

اذكر «رى» الى لم أرحا بل سمعت عنها ،
 واصفوت الى اناء يد القتيان وانما في مدحها
 «رى» البراءة بازور خلافة - ان ذكر
 هذه الجملات لاني سمعها من الماشي قوتني
 حجة كاذبة بانها في حجة وقوة . يا صبور
 الماشي والاشهره وحده اذكر شوق الى
 الماشي . واذكر شوق الى الماشي . واذكر
 شعور الاضطرار . واما الى التي اشرف
 عليه عند مشاهدتي النيل في تلك الليلة فأقول
 يا لعجب ! انراي أود ان أرى الماشي والخاطر
 والمستقبل في ساعة واحدة يا لله الحباة
 وطبع الانسان وعطش العواطف ا
 فانا الان اذكر كل هذا . اذكر الالة
 القبراء بأمر درمان وأنا صبي ألب ، واذكر
 متاع من الطير في وقتنا الخروم من السكره
 الارضية انهم انما كره . واذكر الخروم
 وجملها السحر . واذكرها الصامت ، وروقه
 واحلامها وسبها وما يشهد بها من ضوضاء ،
 وما يشهد بها من آباء تاريخية ، وهالات
 وحروب . واذكر الحياتين في قصر النيل في
 واذكر الشجر في وقتنا الكثيرة ، ووحشته
 الدامة . واذكر حوام أخرى شديداً ارتفعت
 منها . واذكر أبي . واذكر أختي الميتة .
 واذكر هؤلاء الرافضين الثمانين ، واذكر
 الجمل المائل السبي ، واذكر غير هؤلاء أشياء
 كثيرة لا صلة بينها ، ولا قرابة بينها .
 فاسأل نفسي ماذا تعني كل هذه الأشياء .
 وليس من يجب . . . سوى أننا في هذه الحياة
 وسنظل فيها الى أبد الابد ، لانعرف عنها
 شيئاً يتاح اليه الفهم ، ويمكن عنده الخاطر
 واذناني هذه الحوام المائية وأشعر برغبة
 في جسي ، وأحس بدعة في جسي . . . فادري
 أهذه النعمة شعور بجلد الحياة ، أم هي
 بقاء عليها . . . خسر لشي أعرف أنني أذهب
 وأعمل بمس ذلك كما يذهب انسان كل يوم
 ويموت .

براهيم

مصرية وعربية

كادوا يعرفه - اسماعيل القليوباني - فممن بالها
 هذا قدرى بالها - فممن بالها
 مصطفي كامل بالها - فممن بالها
 اسماعيل حسني بالها - فممن بالها
 عبد الحفيظ روت بالها - فممن بالها
 من تصور جميع المترجمين - فممن بالها
 طبعاً يقتضي على وري ضيق
 بالها

الكثير من المترجمين

ان من مترجمين بالها

وهذا الجمل ما شئت هذا الجمل السبي
 الرابع الذي ذكرته في قصتي لاني
 نظرة وشرح له الالب . وشيئاً لا وسع
 ماله يمل ذهنك الى ، فممن بالها . واذكر
 مشجعة شدة النمل التي تنبسط
 أمامي أحياناً في خوف ولان السبب
 موت خال لي غريباً في سجنه بخارية في
 النيل الأزرق ، «وتوق» منبسطاً في الأخرى
 أمامي ، هالكا تير في نفسي شجراً حزينا
 وما شجرها السكب الذي لم يبق له الا أن
 يدمع هذه الوحشة الخفية ، وما
 لملها الناعمة تبعث في نفسي شعور الام
 والذكريات الالية واني لأذكر «توق»
 واذكر أياما في بسا واذكر زرعها وأذكر
 مجدها ، أذكر تلك الخضرة من العين والبر
 نهاراً ، وهي الجلال والخوف والاعياء ليلا
 واذكر - ويا لندة ما أذكر ، اذكر أبي
 وأذكر بيت أبي ، اذكر ذلك البيت القديم
 وسط الزرع وحيد لا أخ له كالدائرة الموسومة
 ولكن العالم غاف : ولان حمة عندها
 وسط ذلك الزرع الجليل أين كل ذلك
 اليوم ! لقد مات أبي وانما في ذلك
 البيت وما بيني وبينه سوى الجدران والتراب ،
 وصار ماوي جدران خالية ، تسكنها الحوام
 ويعمره الخراب المائل للحيان !
 وهذا الشارع الجليل المنسق على ضفاف
 النيل الأزرق ما الذي يترك في نفسي من
 احساس ؟ انزال صورته التي رأيتها وأنا طفل
 بأمر درمان مرسومة أمام نظري وهي صورة
 فيها من الحنين والشوق والقدم مالا سبل الى
 وصفه على أن ما يعني العالم بخواب عالمي !
 هؤلاء بعض الناس يتحدون في شغب وقد
 خرجوا من دور الدنيا واما كل هؤلاء
 حفلة راقصة في البحر حيتان ، وفي الشجر
 أطيار ناعمة ، وغير هؤلاء وأولئك من اصحاب
 متباعدة وحالات مختلفة ، ماذا يعني كل هذا
 التناقض ، سوى طريق الحياة وشموها وعدم
 معرفتها بسهولة ، بل هي «الشدة» وهي
 القوة القاهرة التي تلبس أم درمان وادعة ناعمة ،
 ومن يدري ما بداخلها من المتناقضات ومختلف
 مظاهر الحركة والسكون ، وشيئاً مظاهر العاطفة
 والصبوات . واني لأذكر النيل الأبيض
 وسفوق فيه وأنا مازلت ، صبياً جدياً ، كيف
 تلبس نفسي في صبح وبسطة وأنا على السقيان !
 كلها ذكريات قوية واضحة ، تتسالي الى ذاكرتي
 من حيث لا أشعر - اني في لحظة الى
 «بردمت» (هـ) آخر ليصف كل ما يجري في
 وعني المستر في تلك اللحظة من الزمان . أنها
 فجأة جدياً صبياً وما يعني ! واني لأذكر
 لاني بالمدينة واني في ذلك «الورد»
 الذي بين كاني وأنا ، ونيش نفسي ، ونيش
 من ماني من أعني وأجاني فاذكر أبي
 حارة تلك الصورة وتلك الذكريات الخروقة
 فذره لاني على كان شاكلاً بان ذلك «الورد»
 يصير لشدة الضيق ، واني قد مات لي . واني
 لاني واذكر أبي الخروم جوادك «رى»
 بصرح عاصي اذكر «رى» اليوم واما
 متعبة خلافة النمل والاشهر

الحياة

في الخرطوم

خرواطر وذكريات مشهورة

للاستاذ معاوية محمد نور

الوقت ليل . ولدسون ساج قائم . فا
 نبع فأة ولا ترى حنة . ولا تحس سوى
 الركون والافناء : والسكون الشامل ، والظلام
 الساق ، والمهدة الناعمة . واقد تحس الحين
 بهد الحين حركة ضائبة أو تسع صوتاً خافتاً
 يزداد احساسك بذلك الصمت ويشد تقديرك
 لك السكون ، وبأخذك ذلك السحر ،
 وتشتغل على نفسك تلك المهدة ، وبفكر
 لك الضياء ، فتروح في عالم الاحلام والذكريات
 وتندال عوالم الفكر والعواطف المشجيات .
 وقد خيل لي ان الحياة قد وقفت فجأة ، وان
 الوجود قد اخذ الى نومة هادئة ، وبمديني
 فاك السجو والمهوم فلا أستطيع أنا الآخر
 حركة أو قياماً ، بل أظل اتبع حركة الماء
 الهادئ أمامي حيناً ، وحركة ما يجري في
 غرابي وأبسي حيناً آخر ، وأنا جالس
 في أحد المقاعد على ضفاف النيل الأزرق في
 مدينة الخرطوم ، والنيل منساب في مشيته
 هادئاً كأنه صفحة المرأة الجالوة وعلى عيني
 الى نهر يضع سفن بخارية وأمام الخرطوم
 بحري وجزيرة «توق» وعلى شاطئ مدينة
 أم درمان ، يحطم عليها الصمت ويكسوها
 ايل ثوباً رقيقاً ويحيل الى أن ذلك التنجز
 الحاني يفضي على بعض والذي يظل شارع
 الفلاني ، وذلك النهر الهادي بما فيه من
 نظرة وأمامه من مدينة ، وجزيرة ، وما فوقه
 من سما تحسب لشدة زرقته وانكفها على
 حدود النيل ان السماء نيل وأن النيل سما
 وأللكي صورة يمكن أخذها ووضعها في
 إطار الفرج عليها واستنهام الوحي منها . . .
 فطرت سفينة من تلك السفن المرسومة
 لحسب الاول وهلة انها لاشك طامسة أثر
 ذلك الجمال ، هادئة ، بذلك الهدوء الصامت
 بتلك تلك الصورة الزائفة ، ولكنك لم
 اصنع شيئاً من ذلك بل اغطت الصورة لونا ،
 وزادها حياة وشيئاً ، وما يحيل لاني أنا
 ولنا نهر هراء ، وأما كما قل يرمي خطاً
 على صفحة ، أو كما شهاب يشق غطاء السماء
 لي لانا وسرعة أصحاً لنظر النيل ليلا . . .
 من بعد جمال ولا جلال ولا فوقه منظر
 من بعد أربعة وما تشعشع الحوام
 سموا النمل ولا يتأني الفكر ، ولا
 الذكريات ، وتصر النفس حيناً وتختار
 بعض النفس في حضرة النيل ، وبعض
 وتغمر في كل ذلك السحر والخيال .
 والسياسة وأنا مأخوذ . سحر ذلك
 فأنه لانه روحية ، ويصنع فكرتي
 من بعض من يطمع على الحياة ، ومن
 من لا يطمع ولا يطمع والارواح
 من بعض من يطمع على الحياة ، ومن
 من لا يطمع ولا يطمع والارواح
 من بعض من يطمع على الحياة ، ومن
 من لا يطمع ولا يطمع والارواح

من قيمة حق الارتفاق أوجهه غير يسر
 qui tendent à diminuer ou à rendre
 plus incommode l'exercice de la servitude
 ذلك المين المتعلق بالارتفاق عروم من على
 كل ما من شأنه تعطيل حق الارتفاق كمنه أكر
 على إزالة أسبابه على ما يقول العلماء في القرن
 المذكور .
 est obligée de la faire disparaître
 صحيح ان المالك المين المتعلق أن يطلب
 الى صاحب حق الارتفاق أن يسلك في اقتناء
 الحق الطريق التي لا تبدأ فيها اضرار به وأن
 يذكره على أن يراعي في الانتفاع حدود المرونة
 ولكن هذه لا ينبغي له مجال على ما قل
 عليه انما يراعى في سلب صاحب الحق حق
 ذلك الضياء ، فتروح في عالم الاحلام والذكريات
 وتندال عوالم الفكر والعواطف المشجيات .
 وقد خيل لي ان الحياة قد وقفت فجأة ، وان
 الوجود قد اخذ الى نومة هادئة ، وبمديني
 فاك السجو والمهوم فلا أستطيع أنا الآخر
 حركة أو قياماً ، بل أظل اتبع حركة الماء
 الهادئ أمامي حيناً ، وحركة ما يجري في
 غرابي وأبسي حيناً آخر ، وأنا جالس
 في أحد المقاعد على ضفاف النيل الأزرق في
 مدينة الخرطوم ، والنيل منساب في مشيته
 هادئاً كأنه صفحة المرأة الجالوة وعلى عيني
 الى نهر يضع سفن بخارية وأمام الخرطوم
 بحري وجزيرة «توق» وعلى شاطئ مدينة
 أم درمان ، يحطم عليها الصمت ويكسوها
 ايل ثوباً رقيقاً ويحيل الى أن ذلك التنجز
 الحاني يفضي على بعض والذي يظل شارع
 الفلاني ، وذلك النهر الهادي بما فيه من
 نظرة وأمامه من مدينة ، وجزيرة ، وما فوقه
 من سما تحسب لشدة زرقته وانكفها على
 حدود النيل ان السماء نيل وأن النيل سما
 وأللكي صورة يمكن أخذها ووضعها في
 إطار الفرج عليها واستنهام الوحي منها . . .
 فطرت سفينة من تلك السفن المرسومة
 لحسب الاول وهلة انها لاشك طامسة أثر
 ذلك الجمال ، هادئة ، بذلك الهدوء الصامت
 بتلك تلك الصورة الزائفة ، ولكنك لم
 اصنع شيئاً من ذلك بل اغطت الصورة لونا ،
 وزادها حياة وشيئاً ، وما يحيل لاني أنا
 ولنا نهر هراء ، وأما كما قل يرمي خطاً
 على صفحة ، أو كما شهاب يشق غطاء السماء
 لي لانا وسرعة أصحاً لنظر النيل ليلا . . .
 من بعد جمال ولا جلال ولا فوقه منظر
 من بعد أربعة وما تشعشع الحوام
 سموا النمل ولا يتأني الفكر ، ولا
 الذكريات ، وتصر النفس حيناً وتختار
 بعض النفس في حضرة النيل ، وبعض
 وتغمر في كل ذلك السحر والخيال .
 والسياسة وأنا مأخوذ . سحر ذلك
 فأنه لانه روحية ، ويصنع فكرتي
 من بعض من يطمع على الحياة ، ومن
 من لا يطمع ولا يطمع والارواح
 من بعض من يطمع على الحياة ، ومن
 من لا يطمع ولا يطمع والارواح

BY APPOINTMENT

BUCHANAN'S

"BLACK AND WHITE"

AND

SCOTCH WHISKY

SCOTCH WHISKY
BLACK & WHITE
V.O. OLD SCOTCH

بوكانان وسكي

لست أعرفه

صفحة قانونية

هل يجوز للمالك عبث متعلق بحق ارتفاق أن يقضي

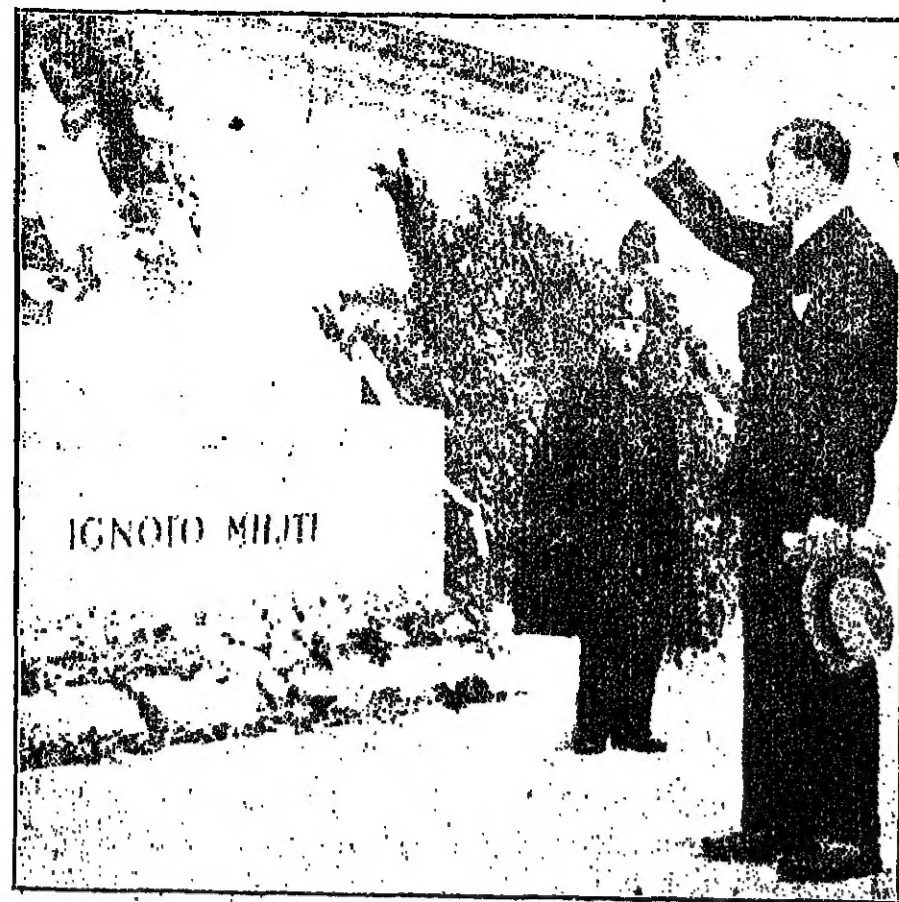
على هذا الحق بطلان

للاستاذ عبد الرحمن حلي

وقد ذكرنا في البند ٢٠٢ من هذه
 التعليقات انه يجب ليكون هناك ما يسمى
 بتخصيص رب العائلة :
 destination du père de famille
 ان يتوافر ركنان : الاول - أن يثبت أن
 المين كانتا مالكاً واحداً ، والثاني - وانه هو
 الذي رتب حق الارتفاق .
 وبهذا يقول الاساتذة كولان وكابيتان
 الصفحة ٩٨٠ ويلايول البند ٢٩٦١ وما بعده
 وواحد تعليقات سيرة على المادة ٦٩٣ في البند
 وما بعده)
 ومتى ثبت ان رب العائلة المالك الأصلي
 للمقارن هو الذي أنشأ حق الارتفاق ورتبه
 استحلال على من يقول اليه ملكية المين المتعلق
 بالارتفاق أن يمدل فيما يليه ، وفي ذلك يقول
 الفقهاء اصحاب التعليقات على القانون المدني
 الفرنسي
 (Dalloz code civil annoté)
 l'art 701 prohibe toute atteinte à la
 servitude,pu'elle soit directe ou indirecte.
 البند ٢٣ من التعليقات على المادة ٦٩٣
 ويقولون في البند ٢٧ ان القصود من
 التشريعات المحرمة هي تلك التي من شأنها الاقلال
 من قيمة حق الارتفاق أوجهه غير يسر
 qui tendent à diminuer ou à rendre
 plus incommode l'exercice de la servitude
 ذلك المين المتعلق بالارتفاق عروم من على
 كل ما من شأنه تعطيل حق الارتفاق كمنه أكر
 على إزالة أسبابه على ما يقول العلماء في القرن
 المذكور .
 est obligée de la faire disparaître
 صحيح ان المالك المين المتعلق أن يطلب
 الى صاحب حق الارتفاق أن يسلك في اقتناء
 الحق الطريق التي لا تبدأ فيها اضرار به وأن
 يذكره على أن يراعي في الانتفاع حدود المرونة
 ولكن هذه لا ينبغي له مجال على ما قل
 عليه انما يراعى في سلب صاحب الحق حق
 ذلك الضياء ، فتروح في عالم الاحلام والذكريات
 وتندال عوالم الفكر والعواطف المشجيات .
 وقد خيل لي ان الحياة قد وقفت فجأة ، وان
 الوجود قد اخذ الى نومة هادئة ، وبمديني
 فاك السجو والمهوم فلا أستطيع أنا الآخر
 حركة أو قياماً ، بل أظل اتبع حركة الماء
 الهادئ أمامي حيناً ، وحركة ما يجري في
 غرابي وأبسي حيناً آخر ، وأنا جالس
 في أحد المقاعد على ضفاف النيل الأزرق في
 مدينة الخرطوم ، والنيل منساب في مشيته
 هادئاً كأنه صفحة المرأة الجالوة وعلى عيني
 الى نهر يضع سفن بخارية وأمام الخرطوم
 بحري وجزيرة «توق» وعلى شاطئ مدينة
 أم درمان ، يحطم عليها الصمت ويكسوها
 ايل ثوباً رقيقاً ويحيل الى أن ذلك التنجز
 الحاني يفضي على بعض والذي يظل شارع
 الفلاني ، وذلك النهر الهادي بما فيه من
 نظرة وأمامه من مدينة ، وجزيرة ، وما فوقه
 من سما تحسب لشدة زرقته وانكفها على
 حدود النيل ان السماء نيل وأن النيل سما
 وأللكي صورة يمكن أخذها ووضعها في
 إطار الفرج عليها واستنهام الوحي منها . . .
 فطرت سفينة من تلك السفن المرسومة
 لحسب الاول وهلة انها لاشك طامسة أثر
 ذلك الجمال ، هادئة ، بذلك الهدوء الصامت
 بتلك تلك الصورة الزائفة ، ولكنك لم
 اصنع شيئاً من ذلك بل اغطت الصورة لونا ،
 وزادها حياة وشيئاً ، وما يحيل لاني أنا
 ولنا نهر هراء ، وأما كما قل يرمي خطاً
 على صفحة ، أو كما شهاب يشق غطاء السماء
 لي لانا وسرعة أصحاً لنظر النيل ليلا . . .
 من بعد جمال ولا جلال ولا فوقه منظر
 من بعد أربعة وما تشعشع الحوام
 سموا النمل ولا يتأني الفكر ، ولا
 الذكريات ، وتصر النفس حيناً وتختار
 بعض النفس في حضرة النيل ، وبعض
 وتغمر في كل ذلك السحر والخيال .
 والسياسة وأنا مأخوذ . سحر ذلك
 فأنه لانه روحية ، ويصنع فكرتي
 من بعض من يطمع على الحياة ، ومن
 من لا يطمع ولا يطمع والارواح
 من بعض من يطمع على الحياة ، ومن
 من لا يطمع ولا يطمع والارواح

في شخص عن ورثه ترك لم قيا ترك
 أنشأنا منها قطعة من عدة أقدت على شكل
 مستطيل بمتصله الاضطر على طول رتعة عمومية
 او عند الضلع الاطول في جوف الارض في منطقة
 خلو من وسائل الري وكان المورث قبل وفاته
 انشأ لهذا السبب مستطيلاً برأس الارض الى
 جوار ضلع المستطيل الاحول لتوصل الماء
 من التربة العمومية الى كل أجزاء الارض . ولقد
 بقيت هذه المستطيل سنوات طويلة ينتفع بها من
 آلت اليهم الارض من ورثه الورثة .
 ولكن شاء بعض الأحفاد أن يكيد لبعض
 الآخر ووجد وسيلة الى ذلك سدسيل المياه
 عنهم في الجزء الجاور لارضه ولقد رتب على
 عمله هذا أن حرمت الارض من المياه وأن
 استعالت زراعتها فبقيت بوراً .
 لم يجد أصحاب هذه الارض بعد أن أصبح لهم
 الحيل الودية واستنفذوا كل سبلها في اقتناع
 الآخرين بالمدون من مسلكتهم بذا من رفع الامر
 الى محكمة الخط يطلبون إعادة الحالة الى ما كانت
 عليها بالانما وبعدهم الآخرون في طريق انما يمين
 سدود وقد فصلت المحكمة بعد اجراءات طويلة
 وتحقيق ومعاينة للمدعين ببلداتهم بعادة المستطيل
 ومرور المياه الى أرضهم ، لم ترش هذه النتيجة
 من قصد الى القضاء على أرض خصومه وسرزم
 له بأمر حمرو وشركاه وسبطل على الآخرين
 بكر وشركاه ، وبصور له خياله انه قد رطل الى
 فائته من دفع دعوى ملكيته للمستطيل فرفضها
 فلا وطلب الى المحكمة انتداب خبير لتطبيق
 مستنداته فاجابته المحكمة الى طلبه وقام الخبير
 بأمر ورثته وبعدم تحريره عالم يارض فيه بكر
 وشركاه من أن المستطيل في الجزء الواقع على رأس
 خط حمرو وشركاه ملك لهم ، وقد قضت المحكمة
 على ملكية حمرو وشركاه وأصبح هذا المستطيل
 لمنهم بعد استئنافه ، فخرج حمرو وشركاه
 المستطيل وذهبوا لآخر حق في وجه بكر وشركاه
 وانظر أهم لملوا به فاجبهم من القضاء على خط
 خصومهم بالوير والجدد .
 هذا اضطر بكر وشركاه الى التوجه الى
 أبواب القضاء وهذه المرة يطلب الحكم وجود
 حق ارتفاق لهم على المستطيل وأخصيتهم ليري منها
 وكتب مستنداته من وشركاه يرفع هذا الخط
 وكانت حجة في ذلك أن هذا الخط رتبته
 المورث الأصلي الذي كان ملك كل الارض التي
 آلت الى الطرفين ، وقد قضت في المقام هذا
 الخط أكثر من خمس سنة فلا يجوز بحال أن
 يأتي حمرو وشركاه بعد كل هذا الزمن ويطلب
 من بكر وشركاه ان يرفع الخط ويحذفه
 ويترك المستطيل من الارض التي كان ملكها

55



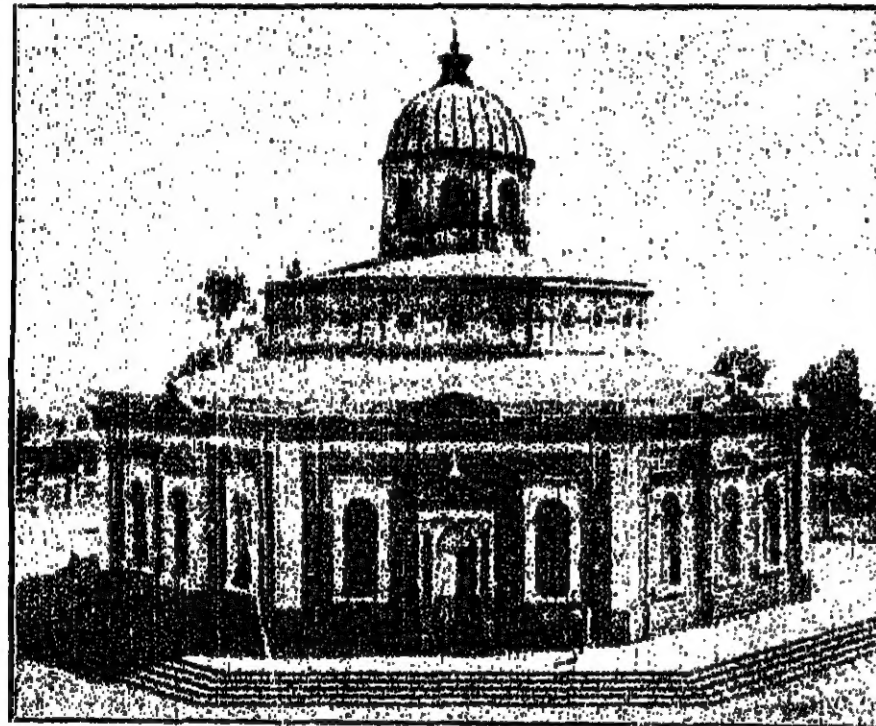
بريموكارثير الملاك الايطالي
يحيى قبر الجندي المجهول
في روما التحية الفاشستية.
ولان اول عمل قام به بعد
عودته من امريكا هو ان
يلتص برفقة الى موسوليني
يعلم له فيها رغبتة في ان
يكون من لابس القميص
الاسود «شعار الفاشيست»



الملاك كارول يستعرض
الجيش الرومانية
ملك رومانيا مع
ابنه البرنس ميشيل
ولي العهد ومعهما
البرنس نيكولاس
أخو الملك، أثناء
استعراضهم للجيش
الروماني للمرة الاولى
بالقرب من بخارست،
وذلك بعد أن عاد
الملاك كارول الى
عرش رومانيا



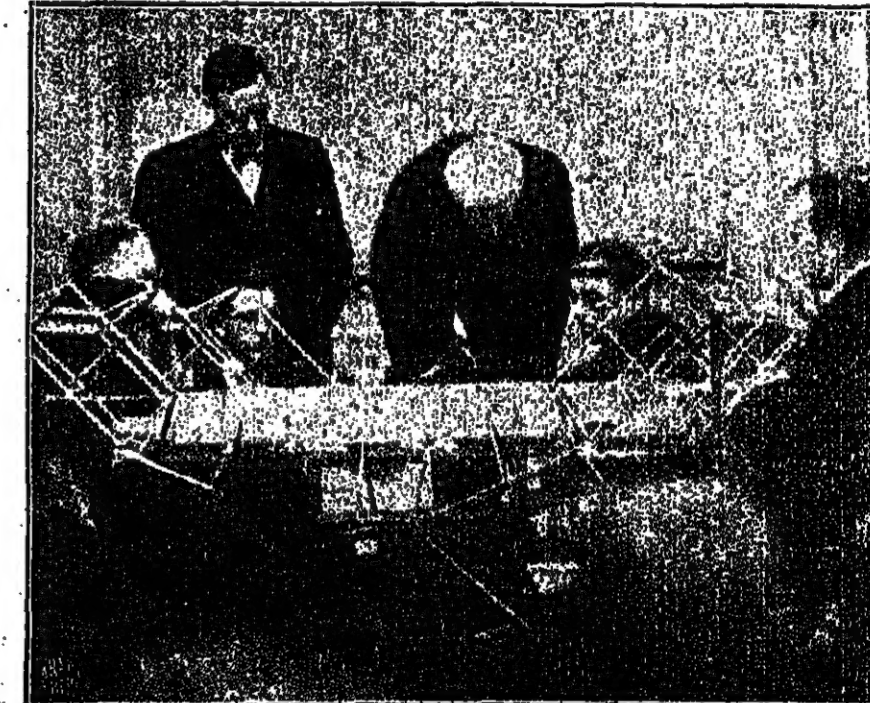
جورج برناردشو كما
يظهر في شريط ناطق روايته
المعروفة: «كيف كذب على
زوجها» وهي الرواية التي
اختارتها الشركة الانجليزية
للاشرطة الدولية لتخرجها
على السبيل القضي الناطق
ويرى مع المؤلف بعض
المثاليين والمثاليات الذين
يشتركون في تمثيل هذه
الرواية الكبيرة



تتويج امبراطور الحبشة
الكنيسة التي شهدت في
٢ نوفمبر الجاردي حقوس
الاحتفال بتتويج
الامبراطور هلاسلامي
الاول امبراطورا على
الحبشة.



صورة الغلامه ايشتين، أكبر
الجنة اليهودية المهتمة بترقية الشؤون
الانجليزية المرفوعة، وكان بين اثنين
الجنة اليهودية المهتمة بترقية الشؤون
الانجليزية المرفوعة، وكان بين اثنين



بعد كارتة المنطاد الانجليزية
صورة سير هنري ليس
المهندس الذي نجح من كارتة
المنطاد ١٩١٩ يشرح أمام
لجنة التحقيق كيف نجح
ويرى القاري في الصورة
سير جون سيمون رئيسه
اللجنة على يمينه ويس
الاورابل سير ستافورد
كرئيس أحد أعضائها



رجل المانيا الجديد
الدكتور اولف هيلبر
يستعرض جنودته القوية
والسارحة المتحشدين
ويرى في الصورة يتقبل
طاعة من الزعماء من جنود
المخبرين والانتاج على الخط
الفاشي

بعد الزواج - الملك
ريس، ملك لشارا
وعروسه الملكة
خيرافا الايطالية
عند وصولهما الى
عاصمة بلقاريا بين
صفوف المدافع ورلين
الاجراس وظلال
مستند رواجها
ويلاحظ بالبرور
والانتراح على وجه
الملكة جيولا



التحقيق في كارتة المنطاد
ممن يرون قائد المنطاد
يبدو التحقيق في قضية
المنطاد ١٩١٩ الى حيراث
يوم الملاحين في الانجوتج
التيهم التي ضمن لسانك
التحقيق على مهم ظروف
الكارتة



هكذا من الأجل

بلادنا متحف آثار (١)

لا نبع وهي ولد مصدر الرهام

لاستاذ ذكريا عبده

لماذا يأتي السائحون الى بلادنا ؟
لمشاهدة آثار هذه البلاد القديمة بلا شك .
هذا هو الجواب المقبول لهذا السؤال ،
وهذا هو السبب الحقيقي الذي من أجله يفسد
السائح الى مصر كل عام ، ولو أنهم يختارون
فصل الشتاء لتأدية هذه الزيارة ، حيث يكون
الجو في الوجه القبلي معتدلا بديلا .
ولكن أعجب اذ يستنتج بعض الناس
من قدوم السائح الى بلادنا استنتاجا بعيدا عن
الحقيقة غير مستند على شيء من الصحة أو
الصواب اذ يقولون ان السائح يزورون مصر
« لاستهلاكها في كل رائع جميل » ثم يعودون
الى بلادهم ومعهم ما معهم مما أخذوه عن الطبيعة
المصرية من صور أو مناظر .

ان الذي نلاحظه هو أن السائح ليسوا
رجال فن ، قدر ما هم رجال ثراء ومال ، وانهم
لا يأتون لاستهلاك الطبيعة المصرية قدر ما يأتون
للاستمتاع برؤية الآثار الفرعونية القديمة أو
للاستغناء بلجو الصحي البدني الذي يمتاز به
مصر في فصل الشتاء أو لاختار مناظر شرقية
غريبة عنهم لم يتعودوا رؤيتها في بلادهم ذات
المدنية الميكانيكية .
وليس أدل على صدق هذه الملاحظة من
قراءة ما تكتبه شركات السياحة عن بلادنا ،
فهي تقول مادة عبارات كذبة :

« جو بحر اوى لطيف ، يساعد على الشفاء
من أمراض كذا وكذا ، فضلا عن مناظر أثرية
بديعة الخ .. »

ولكنها لم تقل « زوروا مصر ، بلاد
الوحي والألم » ، ذلك لأن بلادنا كما قلت
سابقا ، وكما لا يزال اعتقد ليست تسموحي ولا
مصدر الهام ، أعاليها ، اذا فشتا أن تصدق في التعبير
عن وصفها وصفا حقيقيا ، متحف كبير للآثار .

لا أريد أن أقول ان بلادنا خالية من
دوى المواهب الفنية ، ودوى الاستعدادات
الطبيعية للتعبير وإعطاء كل الذي أود أن أؤكد
للقارئ هو أن طبيعة بلادنا بما فيها من مناظر
وما عليها من مظاهر ، لا تساعد دوى المواهب
الفنية على التعبير أو على أداء جهود فنية جديرة
بالاحترام حقيقة بالتحليل .

فقد تكون ذاموينة موروثة أو مكتسبة
بكترة الاطلاع على آثار دوى المواهب ، ولكنك
في مصر ليست تستطيع استغلال موهبتك
تلك في شيء قط ، فان كنت شاعرا وشعرت
استلهم الطبيعة المصرية ، أو كنت موهوبا
أو ريباما أو موسيقارا أو كاتب موهبتك على
الشيء من الشعر ، أو في الرسم أو في النحت أو في
المصرية مبدعا لا تقدر على المواهب بصور لونية أو
مناظر بديعة من المواهب والخيال ، حتى
اذا جعلت موهبتك موهبة فنية بحتة لا تليق
بالبيئة المصرية .

(١) في هذا المقال رأيت أنني لا أريد أن أكون
الادب شغافا أفتدى لك على متاعنا الثاني
« ما في الطبيعة والبيئة في مصر »

هذا ان بالفاظ الأدب أو بألوان الرسم أو بألوان
الموسيقى ، أنتج لك أن ما في رأسك من تيار
الخيال قد انقطع وبالتالي أن الطبيعة المصرية
قد عجزت عن إمدادك بالخيال الكافي والخيال
مادة الموهبة ، أو الوسط الذي تنبش فيه
المواهب والمكتات النفسية .
وقد بين تفاه الطبيعة المصرية في شيء
آخر هو أن بلادنا لا تتميز بها فصول السنة
عن بعضها ، اللهم الا اذا استثنينا المطر الشديد
يوليو وأغسطس والبرد الشديد ديسمبر ونابرا
فأدنى ملاحظة على فية الشهور الأخرى أنها متشابهة
الحرارة وأما ذلك متشابهة أيضا في أرض مصر .
فبينما نجد في أوروبا أن لكل فصل من
فصول السنة سمات خاصة تميزها بوضوح للجميع
للاختلاف بين قطع ، وأن بين كل فصل وفصل
اختلافات كبيرة ، فإن الحالة في بلادنا على العكس ،
كل الفصول متشابهة تقريبا ، ومع ذلك فإن فصل
الشتاء عند ما يفتد عندنا إلى أقصى درجة فانه
لا يتواءم مع سمات أي شتاء أوروبي ، فلا تلج
ولا جليد ولا مناظر جديدة ولا أشجار بيضاء
ولا ألوان شتوية مناسبة ولا شيء من هذا ،
ولكنك في مصر تلاحظ الشتاء فقط على هامود
الترموتر . ولو أنك كنت في غرفة مضاءة بالحرارة
تنظر من خلف زجاج نافذة إلى المناظر الخارجية
عن تلك الغرفة ، لما استطعت أن تدرك أنك
في فصل الشتاء ، وخاصة اذا كان ذلك في يوم غير
مطر . وهذا لأن مناظر بلادنا مزروعة بالعادية
ليست تكتسب أشكالاً جديدة على غير الفصول .
ولا عيب أولوم في ذلك ، فهي طبيعة
البلاء ، لسنا نطلب منها أن تكون أكثر مما
هي عليه ، إنما نقررها حقيقة مؤكدة ،
وليقتنع بها من يراها .

وأما بلادنا في أيام القراعنة ، فإني أميل إلى
القول بأنها كانت بلاد علم وصناعة لا بلاد فن ،
والنبوغ في العلم والصناعة شيء وأما النبوغ
في الفنون فهو شيء آخر بالثابت .
ولا أحب أن أقول ان الإنسان أن رسوم
القراعنة المخططة على جذبان مقارم ومناهم
تعتبر من الآثار الفنية ، فهي خالية من معنى
الفن من كل الوجه ، وليست قوة الأصابع الباقية
والألوان القوية التي استعملها هؤلاء القراعنة
ببذليل على الفن في شيء ، فليس كل من استعمل
الألوان أو نظم الكلام بدى موهبة فنية ،
وهذا هو شأن القراعنة ، عرفوا كيف يصنعون
أصنافا ثائرة وألوانا لامعة استعملوها في
تجميل جدرانهم ورسومهم الأولية البسيطة
ولم يستطيعوا أن يستعملوها في « مخلوقات »
فنية عظيمة .

فأما القديما ورسومهم ليست تقدر من
أهمية الفن ، وإنما لمجرد تجميل الجدران
وطول عهدها .
وهذا هو ما تفهم عليه كل القارئ والملاحظين

اسكندرية في أسبوع

مدح عظمت وصفا هدايات

أين الوطنية وأين التقدير ، ومن عند
أعمال بعضا ونفجح أعفنا نامل حتم ان تقتر
طويلا أن أن تظهر هذه الزايا في أخلاقنا

مسألة تعصب

جرت هذه الحادثة في عرة ترام الاسكندرية
بين أجنبي وكساري من الوطنين ، قال الكساري
بالربية :
تذكره يامسيو

ولكنه لم يسع جوابا ولم يلحظ النفا
فكرر هذه الجملة أكثر من ست مران
دون أن يعيره الأجنبي أي اهتمام أو على الأقل
يتقدم من تلقاء نفسه أجره الكساري
الكساري الى جانبه ، لكنه على كل حال
يقول : « فنفد ما رأى الكساري ذلك ، ثم
بالربية : -

يبينه مسيو (تذكره مسيو)
وما كاد ينتهي من هذه الجملة حتى عرك
شفعا الأجنبي بهذا الكلام : « مدام ان
تدري فرنساوي علفان ابيه موش تكلم من
الأول ، وعلشان ايه تكلم بالربي ، موان
شايف أنا لابس مريوش »

وكان الكساري الوطني ينهأ فم يرك
الفرصة تمر دون أن يجيب على هذا الاعتراض
وقال :

« ومادام انت تعرف عربى علفان ايه
مافهمش من الأول ، احنا هنا في مصرولة
أهل البلد هي العربية موش الفرنساوي »

فانظر كيف أن صاموكا من الأجانب الذين
يقدمون الى بلادنا بفكر حساب لا يسع لفسا
بأن يتنزل فيكم بالعربية في مصر حيث اللغة
الرسمية هي اللغة العربية . وما كنا زجوه أن
الاعلانات في أنحاء المدينة ، وجايوم الافتتاح
وحضره مندوب سعادة محافظ المدينة ، ولكن
كم من المصريين الذين يحبون الفنون الجميلة
شعروا هذه المدرسة ؟ كم قلن من هؤلاء
اندعوا في سلك هذه المدرسة المصرية ؟

لست أحب أن أذكر العدد القليل من
المصريين الذين دفعهم حماسهم للاشتراك في
هذا المهد الفني ، لا في أخفى اذا قارنهم
بالأجانب الذين وفدوا عليها ، أن يحصل إلى
القارئ أن المصريين في الاسكندرية هم الأقلية
الضئيلة أو أن الاسكندرية مدينة أوروبية
أجنبية كثرة سكانها من الأجانب .

الشيء عار أن يقوم مصري لعمل مصري
فيه تقع لضر وفكر الوطن ، ثم ينسحب هذا
المصري من عمله هذا ، دون أن يجد من أضافه
وطنه ما يفسحه على الاستمرار والتضحية .

أليس عار على المصريين أن يتكروا المدرسة
الفنون الجميلة الاسكندرية ، ليلبثوا فيها
من المدارس الأجنبية ، ثم لا يجدون أن يكون
هذه المدرسة المصرية قد زالت بقية الأجانب ،
فألقوا عليها دم .

هذا هو شأن الأدب والمفكرين في بلادنا
في الاسكندرية . ففي هذه المدينة هناك
الأدب جوارب قوسهم ، لكنهم لا يبدون
يتكروا في الأدب تفكيراً جدياً ، بل
للانتمثال به والأهم له ، حتى نجد
الضمان قد اختفوا بحكم الأعمال التي يصنعونها
الى الاستغناء بها في خارج الاسكندرية .
وهكذا نلحظ طولا من التبريل نلحظ
جماعة أخرى من المهنة لا تلتزم بالبلاد
يتجهون من خرجاتهم الأدبية حتى يخلصوا
التماء في بلاد أخرى غير الاسكندرية .

وقد صادف قدوم مسيو فينيلوس
للكساري بطن الى استانبول في يوم واحد
لأنه كان في الآخرة ، وازاد ، وبين
(الترجمة على صفحة ٢٨)

حوادث تركيا في أسبوع

المعاهدات بين تركيا واليونان - في الجمعية الوطنية الكبرى - بين بلانديا وتركيا
ساحة الغازي مصطفى كمال - مسألة الدين العام - تصفية إدارة الأوقاف وإنشاء بنك لها .
لرأسنا الخاص في تركيا

فينيلوس ياربركية الفشار حيث حظي بتفاهة
البربريك فوتيوس الذي قال في خطابه التي
التركية اليونانية التي كانت مبهمة من قبل وقد
كانت أول هذه المعاهدات متعلقة بالحياد
والردة ومهما يروثوكول المساواة البحرية بين
الطرفين فوقع عليها مسيو فينيلوس ثم عصمت
بلشام هنا الرجلان السياسيان ببعضهما وتنبها
كل خير لبلادهما .

ثم جاء دور التوقيع على معاهدة التجارة
والاقتراع والتبيل التفضيلي ، فتم التوقيع عليها
بين وزيرى خارجية تركيا واليونان .
وقد احتفل بهذه المناسبة احتفالات
ثالثة .

أما يروثوكول المساواة البحرية بين الطرفين
فشهد أنها قد قروا الاتفاق من اتفاق الأموال
لتسابق في التسليحات البحرية ، ولذلك فانها
بهران التساوى في تلك التسليحات ، وبتمهد
كل طرف منهما بالأوصى بإنشاء سفن حربية
فل اختار الطرف الآخر خمسة ستة ثمور
وتبادل البضائع الودية فيما يتعلق بهذه الأمور .
وبلى هذا النوع تكاملت الزيارة بالتوفيق
لتأثير أسير فينيلوس للرحيل بعد الاشتراك
لعيد الجمهورية التركية وبعد حضور جميع
الاحتفالات الفاتحة التي وقعت بذلك المناسبة .

وقد شجع مسيو فينيلوس أحسن تشجيع
حيث مرع أهالي أنقرة لوداعه ونحيته وجاء
صمت باشا فودع ضيفه وزميله بحيث أنه لما
حرك القطار المتصل للصفوف دح مسيو
فينيلوس : تقيس تركيا ، فقلبه عصمت باشا
والثلى ونادى بحياة الدولة اليونانية .

وقدما مسيو فينيلوس دولة عصمت باشا
لزيارة بلاد اليونان ، كإدعا وزير الخارجية
اليونانية مسيو ميخائيلوفيلوس زميله وزير
الخارجية التركية الدكتور فوفيق زشدي بك
لزيارة بلاده فقبل كلاهما هذه الدعوة .
وكان محافظه مسيو فينيلوس قبل مغادرته
أنقرة وبعد التوقيع على المعاهدات وشكر
الدون الويس سفير الدولة الايطالية وشكر
السلور موسوليني على معونته الصادقة في
حل الخلاف التركي اليوناني ، ورجا من السفير
الإيطالي إيلاخ خضيرة هذا الفكر .

ولكنك اعترضت الحكومة التركية لحساب
السلور موسوليني مما بدله من المساعي في هذا
المرحلة حيث أرسل وزير الخارجية التركية
للقابل حضرة شكره فيها .
وقدما فقد أبلغ سفير انكرا المير
بورج الدوق ببال تركيا أن حكومتهم متعصبة
بالنظام الذي وصلا إليه ، ولا يرد على كل حالات
السلور موسوليني .

وقد صادف قدوم مسيو فينيلوس
للكساري بطن الى استانبول في يوم واحد
لأنه كان في الآخرة ، وازاد ، وبين
لأنه كان في الآخرة ، وازاد ، وبين

تأخر وصول هذه البرقية الى جلالة الملك بلغاريا
من جراء الزواجر فأرسل جلالاته برقية طولية
أعرب فيها عن عظيم أمفه من تأخر وصول الدعوة
اليه وشكر غلامه الغازي على دعوته وعلى تكريمه
بإرسال الممرات التركية لرافقة زوجته وأردف
بذلك كل ما يتحمله لدولته من السعادة الشخصية
والشعب التركي المجيد من الرفاهية والرق ، وقد
رد عليه الغازي فأعرب عن تأثره لعدم تمكنه
من النزول في الأراضي التركية من جراء
الزواجر ونحى له ولجلالة الملكة كل سعادة
وهنا .

سياحة الغازي في البلاد التركية
تفيد الاخبار الواردة من أنقرة أن الغازي
ممسلي كمال باشا قرر القيام بزيارة مهمة في
البلاد التركية تستمر نحو شهرين يزورها الطائفة
وسرمين وأقنة وقونية وصامسون وغيرها من
المدن ، وسيرافق غلامته في هذه السياحة وزير
الداخلية وهيئة مكونة من الإخصائيين ، حيث
ينوي دولته خلال هذه السياحة تحقيق احتياجات
البلاد من الإصلاحات اللازمة ، وإظهار ما تنفذه
الحكومة التركية أن دولة الغازي ينوي كذلك
تحقيق أسباب الحوادث التي وقعت أثناء
اتصالات الدولة توصلنا الى استقصاء الأسباب
الجوهرية لتلك الحوادث .

وكذلك تفهم ما تنفذه الصحافة أن سيكون
عمدة الغازي في هذه السياحة الاختلاط بالاهال
رأسا وتحقيق انضباط إلتهم واحتياجهم بلا واسطة
مسألة الدين العام

تقدمت الحكومة التركية بزيارة ١٩٣١
الى الجمعية الوطنية ، وقد بذلت الحكومة كل
جهداها لاقتصاد ١٨ مليوناً من الليرات ، وما
لوحظ في الميزانية الجديدة أن الحكومة خصصت
للدين العام في السنة القادمة نصف ما كانت
خصصت له في العام القارط ، وقد كان ما خصصته
له في العام القارط عبارة عن ٤٤٧ و ١٣
ليرة تركية ، ومع هذا فلا يفيد ذلك أن الجمعية
الوطنية ترضى بذلك ، لأن العمدة في هذا الشأن
مافاله دولة الغازي في خطبته السنوية من أن
رفع الدين الثاني ينبغي ألا يهدد حياة البلاد
ولذلك تكاد الحكومة التركية تتخذ بعض
القرارات في هذا الموضوع ، وتنتد هذه
القرارات الى عدم تفريق الدين التركي في
عهد الجمهورية من دون تركيا في عهد الدولة
العثمانية ومعاملة هذه الدين بمعاملة متضاربة .

أما ترى الحكومة التركية أن شروط
الاتفاق الذي عقده في باريس لتسوية الدين العام
تقبله ولا بد من عقد اتفاق جديد تستطيع أن
تحمله .

وعليه فلما طالب رؤساء سيندوق الدين
بدفع القسط الخاص بأجارت وزارة المالية التركية
على ذلك بأن الحالة المالية في تركيا لا تسمح
بذلك القسط .

الأوقاف في تركيا
يقضى قانون البلدية الجديد بترك الأوقاف
المساجد والمقابر والمياه المرفوعة من جانب
البلدية ، وأضيف أنه لا ينبغي لهذه الإدارة
الأوقاف إلا بعض المساجد والمقابر وبعض
الاحتياج إدارتها إلى البلدية ، وأضيفه ذلك

تقرر إلغاء إدارة الأوقاف بعد تصفية أمهالها .
ويدل ما تقتضيه الصحف التركية أن
الحكومة التركية وضعت مشروع إلغاء إدارة
الأوقاف وسيستار مجلس الوزراء في ذلك
المشروع حتى اذا استعوى قدمه للجمعية الوطنية .
أما ما يحتوى عليه هذا المشروع فيقال أنه
ينص على تصفية إدارة الأوقاف ثم إنشاء بنك
لأوقاف بحيث يكون مركز ذلك البنك في
أنقرة . ويترك هذا البنك إدارة وتدير جميع
موارد الأوقاف

وسيكون لهذا البنك فروع في استانبول
وأزمير وغيرها من المدن الكبيرة . (عمر)

رسالة

من القياض وف ديكارت
الى براك الكاتب
بقية المنشور على صفحة ١٢

عنها وتسر صدق بالثقل غلخلا يريدين يتبع عديدها .
ولم تنفخ الرسائل .

وقصدى القول أنى أفكر في استرداد
حرأ عن أى بلد آخر وفى انتلرك عؤاف صغير
ملى باللام غير منقول أتتى الفكرة الأول
عنه في ألمانيا والحرب بعد لم تلتته وهو تاريخ
صادق من ذهن متعطش للحقيقة بعد ما محقت
أن جميع العلوم التي تدرس بعضها خيال والبعض
الآخر ناقص أو على غير أساس . قد عزمت على
أن أن أبدأ بأسلوب جديد لبحث الحقيقة وهو

يشخص في الوضوح وتعريف الشيء « تعريفا تاما »
حتى لا تختلط المبادئ ، وتخلل أجزاء الصعبة .
هذه هي القواعد التي أتبعها عند البحث عن برهان .
قد ابتدأت أن أشك في نفسي وفي كل
شيء ، ودور الشك الشك الذي لا يمكن أن أشك فيه .
أن الشك شخص لتفكير (فانا أفكر فأذا
أنا موجود) هذا المبدأ هو وجهة فلسفى
وأساسها .

واستطعت أن أفرق بين الروح والجسم
وخلد الروح وقيام الأدلة على وجود الاله
وأريد أن أطبق أسلوبى الجديد في دراسة الكون
ودراسة الإنسان . (فبراضى العامة) يمكننى
أن أحول الظواهر الطبيعية إلى مسائل رياضية .
فالمادة تتحرك وتتهيجل من غير انقطاع ، فبما
القوانين التي تتلخص عليها ما بعد الجبر أنث فأنها
خاصة على الدوام ما بعد الإنسان فهو منفصل
بالروح ، وهو يتكون من أجل هذا أمر بطورية في
أمر بطورية . وبما أن قريبا هذه الملامات
التي لا تصاف فقط على الملامات الإنسانية ولكن
سببها في مقدرة الذهن البشرى .

وعا أنك عومت على ترك الموضوع ، فتستد
مدينة تكون فيها حرا وتفتك فيها صدقها .
ولكن لا أود بموجب صداقتي أن أشكك
بحرثك وأن أضع عواطف القلب فوق رأى
الفكر المبدع لا تقبل رأيا غير رأى عقلاء ، وأن
أنا استمر دأما على أن أزال عيبك الخاص .
كلين دابى
مكر ناديه كيتا الحقوقي

وكذا من الظاهر

يا صاحبي
وأحبها كلمة سرية أحبها في أذنك وإن
أنت ستدوي في أذن الناس جميعاً ... أت
جد أبناء المدرسة الحديثة كما يقولون نفسك
أنت أجد أصحاب المغالو القاسية التي تهتم
الذين في غير هواة أولئك ، وأنت تأخذ الذين
يقعون بتغيرهم في مناسبة وغير مناسبة . بأن
لموا ياقوم إلى الأدب الصريح : «الأدب كما
تراه الحياة وتذهب في أماله ومبادئه» أجل
أنت أيتها أوفيكم الشعر أو أجد المتبشرين إلى
لكم الشعر الأماجد ، وأنت كبرها ما أحببتنا
بول في ذلك . وتقدمت الشعر والغزاة الأدب
الأيام حتى لحقت منهم سلفاً بفضلهم الذين
لهم «في كلمة الزمان» وكنت في هذه
وقال الأناك كثير قسيتهم حرارة الشباب
حيثما تهاد الشعر . وكنت تالعي المعاني في
كثيراً فكانت تصاح إلى الغاية في كثير من
التيار . أما الآن إلى الآن يا صاحبي
يخلص من الناس هذا الكتاب في أذن
الذين في أذن هؤلاء هذا هو هذا الذي
في قلبه أن يتناول عليه وأوصاه
لوا هذا مرة جهود المدرسة الحديثة
الذين هذه المدرسة من أذن أيا

بحث في البسيكولوجيا التطبيقية

الاشاعات

كيف تتكون وتنتشر

بحث في التحليل النفسي

للاستاذ احمد سامح الخالدي مدير الكلية العربية بالقدر

الدكتور برنارد الذي أخذنا عنه هذا المقال النفيس هو كبير الاختصاصيين الانكليز في البسيكولوجيا الطبية، وأستاذ هذا العلم في جامعة لندن. وقد أصدر عدة كتب منها «بسيكولوجية الجنون» و«كتاب البسيكولوجيا» و«فلسفة الامراض العقلية» و«رأى في العقل اللاشعوري»

يبحثنا حتى الان في الشهادة، أي في القول الذي ينقله شاهد من حادثة رأى نفسه أو سمعها أو اختبرها وفي الانكسارات التي تتعرض اليها شهادته. وقبل أن نتقل الى مشكلة الاشاعات وهي أوسع وأكثر تعقيداً، دعنا نأخذ ما قلناه حتى الان. فقد وجدنا بعد الاختبار والتجربة، أن قول شاهد عن اختباره حتى ولو قال ذلك وهو شخص معتقد ما يقوله، كل الاعتقاد ينذر أن تكون استعادة تامة صحيحة عن الحقيقة الواقعية، وأن قسماً من الجزئيات، حتى تلك التي يتأكد من صحتها الشاهد قد تكون مخطئة، ووجدنا أن هذه الانكسارات تتوقف على عوامل ليس للشخص عليها ارادة بل هو غير شاعرها بالمرّة تقريباً، وأن بين هذه العوامل (المعضلات) التي تلعب دوراً مهماً. وقد ذكرنا في كتاباتنا في الشهادة التي تحدث في الحالات المرضية ترجع الى ذات الخلق العقلية تقريباً وأن درس هذه الحالات العايدة قد جعلنا نفهم الحالات التي تحدث في الاصحاء. وأن انكسار الشهادة شعورياً أو السكتب المتعمد، لم يبعث فيها، مع أنه يجب أن يخصص لها بحث خاص.

قلنا في أول بحثنا ان الشهادة هي نقل قول من طريق عدة شهود، كل منهم يشهد عن قول قله اليه سابقه، ولو كان هذا التعريف كاملاً لم عملنا. وكان ينبغي علينا أن نبين أن كل درجة من درجات الشهادة عرضة للانكسار وأن مقياس الانكسار النهائي يصحكون مبادياً لمجموعة الانكسارات، التي حدثت في جميع الأدوار. على أن هذا البحث يكون ناقصاً ومبهم حقائق مهمة إذا قلنا عند هذا الحد. فإين من المعروف أن السلسلة أطول، وليست عبارة عن مجموع ما ذكر من العوامل حسب. فإن الحالة التي قبلها الآن تتعلق بمجموعة من العناصر. والاشاعة ظاهرة اجتماعية لا فردية. فهذا البطل يدخل في البحث في عوامل جديدة، فيجب أن نبحث في هذه العوامل، وهذا البحث حقائق أخرى لا تنطبق على تعريفنا. فالاشاعة لا تحدث دائماً من نتيجة تسانع أقوال صادرة من (مركز واحد) في الأصل. بل تظهر أحياناً شيئاً من الظهور الفعلي، وأحياناً في نفس الوقت من مصادر مختلفة متفرقة، مثل هذه الظاهرة لا يصح أن يقال إن أصابها مجرد تبايع شهود، بل تذكرنا بمجموعة الحوادث والتفصيل حيث يرى أن هذه الحوادث التي تكونت

متشابهة في محتوياتها هي متشابهة في الامم والبلدان المختلفة البعيدة. هذا التعريف منشأ بعض الحرافات التي قد بحث في جماعة (فريدون). على أن علماء أصل الشعوب يقولون أن نقل هذه الحرافات كان له أثر أكثر مما كان يظن.

وهكذا مع أن نقل القول من شاهد لآخر جزء أصلي في الاشاعة إلا أن الحقيقة ليست كل هذا. من أجل ذلك فإن التجارب التي أجريت في الاشاعات لم تشر كل التمركلها حصرت في نقل الأقوال. ولهذا لم تكشف حقائق جديدة زيادة عن التي ظهرت في بحث الشهادة. على أن الاشاعة مظهر معقد يصعب على غير شاعرها بالمرّة تقريباً، وأن بين هذه العوامل (المعضلات) التي تلعب دوراً مهماً. وقد ذكرنا في كتاباتنا في الشهادة التي تحدث في الحالات المرضية ترجع الى ذات الخلق العقلية تقريباً وأن درس هذه الحالات العايدة قد جعلنا نفهم الحالات التي تحدث في الاصحاء. وأن انكسار الشهادة شعورياً أو السكتب المتعمد، لم يبعث فيها، مع أنه يجب أن يخصص لها بحث خاص.

قلنا في أول بحثنا ان الشهادة هي نقل قول من طريق عدة شهود، كل منهم يشهد عن قول قله اليه سابقه، ولو كان هذا التعريف كاملاً لم عملنا. وكان ينبغي علينا أن نبين أن كل درجة من درجات الشهادة عرضة للانكسار وأن مقياس الانكسار النهائي يصحكون مبادياً لمجموعة الانكسارات، التي حدثت في جميع الأدوار. على أن هذا البحث يكون ناقصاً ومبهم حقائق مهمة إذا قلنا عند هذا الحد. فإين من المعروف أن السلسلة أطول، وليست عبارة عن مجموع ما ذكر من العوامل حسب. فإن الحالة التي قبلها الآن تتعلق بمجموعة من العناصر. والاشاعة ظاهرة اجتماعية لا فردية. فهذا البطل يدخل في البحث في عوامل جديدة، فيجب أن نبحث في هذه العوامل، وهذا البحث حقائق أخرى لا تنطبق على تعريفنا. فالاشاعة لا تحدث دائماً من نتيجة تسانع أقوال صادرة من (مركز واحد) في الأصل. بل تظهر أحياناً شيئاً من الظهور الفعلي، وأحياناً في نفس الوقت من مصادر مختلفة متفرقة، مثل هذه الظاهرة لا يصح أن يقال إن أصابها مجرد تبايع شهود، بل تذكرنا بمجموعة الحوادث والتفصيل حيث يرى أن هذه الحوادث التي تكونت

متشابهة في محتوياتها هي متشابهة في الامم والبلدان المختلفة البعيدة. هذا التعريف منشأ بعض الحرافات التي قد بحث في جماعة (فريدون). على أن علماء أصل الشعوب يقولون أن نقل هذه الحرافات كان له أثر أكثر مما كان يظن.

وهكذا مع أن نقل القول من شاهد لآخر جزء أصلي في الاشاعة إلا أن الحقيقة ليست كل هذا. من أجل ذلك فإن التجارب التي أجريت في الاشاعات لم تشر كل التمركلها حصرت في نقل الأقوال. ولهذا لم تكشف حقائق جديدة زيادة عن التي ظهرت في بحث الشهادة. على أن الاشاعة مظهر معقد يصعب على غير شاعرها بالمرّة تقريباً، وأن بين هذه العوامل (المعضلات) التي تلعب دوراً مهماً. وقد ذكرنا في كتاباتنا في الشهادة التي تحدث في الحالات المرضية ترجع الى ذات الخلق العقلية تقريباً وأن درس هذه الحالات العايدة قد جعلنا نفهم الحالات التي تحدث في الاصحاء. وأن انكسار الشهادة شعورياً أو السكتب المتعمد، لم يبعث فيها، مع أنه يجب أن يخصص لها بحث خاص.

من التخييلات التي ليس لها علاقة منطقية بالأولى ولكنها مرة ملة مما ياتقاس أوروبا مصطنع آخر. ويندر أن تميز الجملة بين العامل الداخلي الذي، والمخارجي الظاهري وأن تفكر تفكيراً منطقياً، ولهذا فقد وجد فيها في ذات الوقت أفكار متناقضة. وليس عند الجماعة أمر غير مرجح بالمرّة حتى قيل، والشك ينتقل عند الاذاعة الى حقيقة مؤكدة. واعتقادها يتخذ أبداً صبغة «دينية» ويعني لوبون بذلك الخشوع الى شخص يعتبر أنما قد دناها، وتنفذ القدرة بالبحث في المتفادات، وتكون الرتبة للاذاعة وشمو الميل بأن يتبر جيم الذين لا يقبلون هذه الأقوال كأدباء. أما القوة المتسلطة المشعولة عن جميع هذه المظاهر، القوة الاستوائية أو التلميح التي تتعرض اليها الجماعة وتؤمن لحكمها بصورة خاصة.

أما (قوي) فيعمل نظريته على أسس (لوبون) وتشتمل على طبقة من أصحاب المهن، أو طبقة اجتماعية أو جماعة أخرى ممكنة من الناس. فن هذه الجهة واثق (قوي) رأى العالم (جيمس) في التفسيرات الاجتماعية للذات. فليعتقد (قوي) أن الجماعة تخربها العاطفة في الأصل، ويقابل ذلك (بالفكر) عند الفرد الذي أبا يوجد في العمل الفردي.

جميع هذه الملاحظات لها أهمية كبرى في ذاتها وفي كونها لها علاقة بموضوعنا لأن الجماعة هي بلا شك التربة الصالحة التي تنبت وترعرع فيها الاشاعات. وإذا فهمنا البسيكولوجية الجماعات فهم جيداً وقتنا على لب الموضوع فيما يتعلق بالاشاعات.

على أن الشيء الكثير من بيسيكولوجية الاشاعات لا توافق عليه، فإن الفرق بين الفرد والجماعة عديد جداً وأصطناعي كثيراً. فالقول بأن العضو في الجماعة تظهر منه ميكانيكية بيسيكولوجية مختلفة أصلاً عن التي يظهرها كغزو، أي أنه يصبح لوماً آخر من الحيوان قول فاضل مام لا ينطبق على الحقيقة. فإن بيسيكولوجية الجماعة لا تختلف في جوهرها عن الفرد. بل هي بيسيكولوجية الفرد في بيئة خاصة، أي وجوده مع أفراد آخرين من ذات النوع. فليس هناك مدبر للقول بأن الجماعة بيسيكولوجية خاصة بقدر ما قولنا أن هناك (بيسيكولوجية خاصة للرجل الذي يشغل في منزل مكاني) أو (بيسيكولوجية خاصة للرجل الذي يكون في حفل مزيج طائفاً). أما الفرق فهو في البيئة فقط. والبيئة المحيطة تسبب أرباباً (دودو قتل) عطفة سبواً كانت هذه التغيرات تتعلق بالأشخاص أم بالأشياء. والميكانيكية الأصلية البيسيكولوجية (أي طريقة التفكير) واحدة إلا أن وجود بعض الأفراد الآخرين قد يسبب بعض الطرق الفكرية أو يجمع غيرها. وأيضاً عند الذين خلطوا البيسيكولوجية الجماعية ليس دائماً عن طريق بيسيكولوجية الفرد، بل عن عدم فهم بيسيكولوجية الفرد، فلهذا يفسرنا العلم أن الشك الفردي يظهر ذات النوع من التفكير كالحكمة، ولا يكون في

أما رأيت (لوبون) في أن المسئلة الشخصية تتكاد تكون هي الدافع الوحيد لسارك المرء وهي تنطبق على نظرية (بنام) فلا يمكن أن نقبلها والقول بأن سلوك الفرد أو تفكيره يقودها ويسيرها التفكير بالآخر يناقض تعاليم البسيكولوجية الحديثة. فإن النوع الدماغي من التفكير الذي يدعو له التفكير من نوع (المعضلة) يفيد في الفرد بذات القوة تقريباً التي يفعل فيها في الحياة. والتفكير «المعقول» الصحيح مظهر يكاد يكون نادراً في البشر، وكثير من التفكير الذي تتصوره تفكيراً خالصاً ما هو ملقطة الا نتيجة معضلات لاشعورية تخفي عملها من أنفسنا بطريقة تعرف بالبسيكولوجية التحليلية «بالتحليل المعقول» (أي أ كذب نفسي عنك في كل ما أرى)؟ فافرق بين تفكير الفرد وتفكير الجماعة هو في الدرجة لا في النوع ويتأثر في الحالة الثانية بعوامل عاطفية أكثر من الحالة الأولى كما سنرى. والفرق بين التفكير الصحيح المعقول وبين التفكير من نوع «المعضلة» هو فرق حقيقي جداً والفرق بينهما ليس واضحاً بقدر الفيزين بين تفكير الفرد وتفكير الجماعة.

ومن العوامل المسؤولة في التفكير من نوع «المعضلة» «غريزة القطيع» التي بين عملها في بيسيكولوجية الرجل المتعلم الدائم (توتز) فإن غريزة القطيع تضمن أن يكون سلوك الفرد وتفكيره منطبقاً مع الجماعة التي يعيش بينها.

لنرجع الآن الى الاشاعة ولتر مانلاقها بالرمال البسيكولوجية التي تعمل في الجماعة. أن هذه العلاقة قد جعلها تحليلاً شيقاً العالم (توتز) في كتاب (غراز) التماثل في الحرب (والد) وتوصل الى نتائج الاتية التي نلخصها فيما يلي: (أ) الحالات التي تثير غريزة القطيع تؤدي الى آثاره أرباباً جمعية خاصة في كل فرد من القطيع. فبشأ في الفرد حساسية متزايدة نحو ارتفاعه في المجموع، وكذلك يزداد عنده الميل للتأثير ولادماج ذاته في مجالهم وأملهم ومستنداتهم وأرائهم. ولقد شاهدنا كمالاً على هذه الميكانيكية في المجموع أن المؤثر لغريزة القطيع الحاصل من تجمع عديدين الأفراد، ما يفوق عدوى سرية للأفكار والآراء والقرارات غير المعقولة. وقد يقال أن قوة الارباع الجمعية الناتجة من ذلك تتناسب مع قوة المؤثر الذي تعرضت له غريزة القطيع وأنه من كل المؤثر بأحد أعضائه أقصى بلغت الارباع الجمعية جهداً اعلى هي أيضاً. وما لاشك في أن أشد المؤثرات قوة على غريزة القطيع هي الحرب، وبالأخص الحرب التي يد فيها كان القطيع بالفناء وإذا فبقيت ثنائى ظروف كده أن تنتظر ازدياداً في المظاهر الخاصة بالقطيع، ويدخل في ذلك حساسية شاذة للآراء والمعتقدات بين أفراد الجماعة. وهكذا يزداد الاغاثات وتنتشر انتشاراً عالياً. ويقول (توتز) أن الحرب لكى تثير أرباباً جمعية الى الدرجة التي يفوق، بحسب أن يكون فيها خطر حقيقي على بقاء القطيع وكيانه. فالحرب في جنوبي أفريقيا، لم يكن فيها هذا التهديد لكيان لشكراً كالحرب الكبرى مثلاً. ومن أجل ذلك فتارة الاشاعات وفدايتها لم تكن حيث توقعنا بلع هذا المقدار، ثم أن المؤثر لغريزة القطيع بلغ أفعده عند إعلان الحرب سنة ١٩١٤. ولأزال ذلك تلك الصداقة العجيبة وروح الالفة التي سادت الناس في ذلك الوقت، وكيفاً أصبحت الملازمة وبداية أخوة بين وكاب القطر والتمايلات؟

وقال مثل ذلك في أن الاشاعات كانت في ذلك الحروب أشد مما كانت عليه فيما بعد. على ما تثار غريزة القطيع الى أقصى درجة فلهذا جعل هذه الغريزة كل التسلسل عن العقل يظهر الأراء غير المعقولة بسرعة وسهولة، والاشاعات المعقولة أو ما فيها من الاعتقاد الهادي تكون على أقلها، وبما على ذلك يقل الناس الأذليل وما يسمونه ويلبسون كل ذلك، ولو على حالة طيبة اعتيادية لا دون ذلك. وهذه الاشاعات ليس من المرجح حدوثها بل من المستبعد. وقد فصل هذه الحالة المنطقية النفسية في بحثنا عن الاشاعات. وكانت هناك بعض ملاحظات أخرى، وقد فصل هذه الحالة المنطقية النفسية في بحثنا عن الاشاعات. وكانت هناك بعض ملاحظات أخرى، وقد فصل هذه الحالة المنطقية النفسية في بحثنا عن الاشاعات.

١ - الاشاعات المتعاقبة

تهديد حياة القطيع والمجموع مباشرة تتسكون هذه من نتيجة انتظار شديد ملهوف يتساقط على القطيع الذي تكون حياته مهددة، فينتج عن ذلك انكسارات وأوهام، مثل هذه هي اشاعات الاكتساح، والجوايس ومداخل ألمانيا الكبيرة، والنواصات العظيمة وما كانت تقوم به من الأعمال، ويضاف الى ذلك بعض عوامل ثانوية كالزعة السياسية التي ظن أنها تلاشت في الحرب إلا أن الحقيقة لم تكن كذلك إذ ظهر من المخطئة التي انتهجتها الجرائد نحو هذه الاشاعات أنها تفشت عنها شعار الخزيبة وأخذت خطة جديدة، فبعضها كان يبعد للشكامة غفراً والبعض الآخر كان يضيّق الحكومة مضايقة شديدة.

٢ - الاشاعات

٣ - الاشاعات الشائعة

٤ - الاشاعات الشائعة

٥ - الاشاعات الشائعة

في الحارة القريبة وجدت معون علب ملائ بالتابل أو أن ذلك حدث في الشارع القريب منهم أو من بيوت أقاربهم. ولو كان المريض من نوع الكذاب الوهم لقال أنه هو بنفسه اكتشف القنابل وفي بيته. أما الرجل الاعشادي فان قوى الاعتقاد فيه تكون قوية فتتمنع اليوم الى هذه الدرجة ولكنها لا تستطيع أن تمنع الانكسارات الصغيرة أي «نشوء الاخبار» التي وصفناها، وفي الاشاعة الروسية أمثلة كثيرة عن هذه الطريقة: قبايلون. منا من لم يكن لهم حمة أو «صديق في مركز ذي نفوذ» قد شاهد سفرات هذه الجنود العجيبة. أما القسم الثاني وهو الأهم على الأرجح؛ فيشتمل على عوامل لها علاقة مباشرة بغريزة القطيع. فقد وجدنا أن هذه الغريزة عندما تثار آثاره ملاحة تجعل الفرد يسعى لأن يضع نفسه مكان القطيع وأن يأخذ دوراً في نشر مصالح القطيع، فإذا وجدت هذه الرغبة أرضاء كافياً فإن القلق الناتج عن هذه الغريزة يزول حالاً، وتظهر هذه النتيجة في ارتياح الدهن والتحرر من القلق في الشخص الذي يقرر نهائياً التطوع في الجندية يوم يكون كيانه الروابي في خطر.

١ - الاشاعات المتعاقبة

٢ - الاشاعات

٣ - الاشاعات الشائعة

٤ - الاشاعات الشائعة

٥ - الاشاعات الشائعة

٦ - الاشاعات الشائعة

٧ - الاشاعات الشائعة

٨ - الاشاعات الشائعة

هكذا من الأجل



قصص الاستيق جاك مولان

للكاتب الفرنسي الأشهر بول بورجيه

-٢-

وكان ابن عمي دوويان رجلاً غريباً صغيراً، قد شاحباً، نحيلاً، أبيض الشعر رغم كونه لم يجاوز الثانية والأربعين، فكان الطبيعة قد اقتصدت في صنعه، كما أن صوت الحانث كان يتردد شيخ الطبيعة هذا، وكان يقول لي وهو يسقط إلى يده الهزيلة:

في ذات عصر من أغسطس لم تكن عمي هي الوحيدة الباقية أمام مائدة العشاء، بل كانت عمي إلى جانبها امرأة أخرى، فتنة الحياة، مظهرها العتيق والناجوا والابتعة غيرة، وكانت شعرها الأحمر منقوشاً وراشياً، وكانت تضيء فوق وجهها البسطة الألفظيرة البهر وتسلل أربها، وتقطع خطها دون أن تقوم بكلمة. وكنت أشعر وأنا أقول أكلها بالراك وعمي وصاحبه يتبادلان عبارات الحب أن الفتاة شديدة من أن لا شيء. وكانت الانبسة آتيت، وهو الصبي، ابنه صديق عمي، كان من ديمور، تفتت إليها هراً، وكانت عمي تقول: « إنها فتاة ساحرة »، وصحبات الناعة الكثرة تقول بظلمة: « إنها فتاة ساحرة »، ولكني ما عاين أن يعني من عبارات ألبث.

لا يأتى تمتد على البحيرة الصغيرة التي تتفرق فوقها الانوار المرشقة، وكنت قليل الرشا دائماً، وكانت سيرة صباى الماشي تقط على في غرضي حتى انشغى الماشي كان ينظم: « وحي خدوت هاتناغب الباريرة الحسنة ».

وكانت عندئذ وحيدة في منزل مع ولدتي الصغيرين: ابني لوسيان، وابنتها ماري، أما الابنة فكانت كأنها شقراء جداء، وفي عينيها وحل شفتيها تبدو الانبسة، وأما الابن فكان أصغر، جاف الملامح، وكانت الأم تنسب للرياضة في عربتها الصغيرة ذات العجلتين يجرها مهر الجاني على خفة البحيرة. وكانت تسوق بنفسها. أما السائق فكان يجلس مرتدياً ثوبه الملوذ، في المقعد الخلفي، وهو يتأمل الدارين جامداً. وكان أحد الطفلين يجلس بجانب الأم والآخر إلى جانب السائق. فلما صرت العربة تنزل صمتي، وكنت أنا مبتكراً في ناديتي - وكنت دائماً كذلك - أرسلت الأم ثيبتها إلى برغ السوط، والطفلان بإرسال التسلات على الاصابع. فكنت أعاهد نفسي أن أروح بجي إلى هذه الحافلة التي كانت أناقها هر من الابتذال ببساطة لذيذة، وذلك لأول مرة تنفرد فيها ممكاً.

ولكننا لم تنفرد قط وأستفادنا في سر كانت تولسه هذه البسطة الناعمة الرافية في حبة تلك القروية المباشرة آتيت؟ ما كنت لتخرج سيرا إلى التزهة دون أن تأتي إلى المنزل لاصحابها. ولكن كيف لم تنهم آتيت أنه خير لها أن تبقى إلى جانب عمي التي كانت تضي الساعات الطويلة في عزلة مطلقة، في حين تتساق الجبال مع مدام دي جارد، وفي حين هي يجوب حقله، وكانت عمي تقول: « ادسي يا بنية، وانصب يا ابن عمي، وتزها فالتزهة إلى الشباب وحده » فنصب أنا وصاحبتي نجوب طرق جرادمر التي تقاطعها الغابات، ويقمر موراهما الجبل تباريه الأدغال القاتمة، وتنبت الانحطاب فيما بين صخره. ثم ينسحب الوادي حتى البحيرة الهادئة، وكان الهراء الدليليل يسلب إلى كل جنبات الوادي فيهر أنصاف الصنوبر ويغش الإزهار. وكانت ابنة مدام هنرييت تخرج يسخر

... وكان ذات مساء، وكان عمي قد صبا كيرا من كروس التنبذ الاشبه بالجمجمة التي يجب أن يكون طروباً، حتى يرحل في الوشقة والاد كتاب، فخرجت وجلس على مقعد في الحديقة وراء الدار. وكان الليل جاكاً لاقصر فيه، فسمعت صوتاً يقول: « آتيت منفرديا سير جاك... » وكانت آتيت جلست إلى جانبي، ولانزلت أذكر نجوم هذا الليل، ولاسيما نجم العذراء، فحينما في الانك كان لاسي أكام الجبل، وها أنا في أعمد ونينا ناهما كالهما ينساب من خرق الاناء إلى الاضواء يبري من خرق قلبي، وأقص سيرة هواي الطائر، وأنصور شيئاً نديكاً أنني إلى جانب مدام دي جارد، فأتناول في يدي يداً أشعر بها عروقة وأتفت عبارات يخرج بها جناحها من أروى عينا يفتي كأنه منقل يسب الاعمال، وأقبل خذا قد بلله الدمع، وأنا أذكر أرام الحسنة التي أهم بها، ثم تنبتي صيحة، ولرن الالنة آتيت هاربة: ماذا فعلت وكيف أجرت على رؤيتها؟

على أي حيوت من بذل هذه المرأة، أي السادة القاتمة من الصباح حينما كنت كاتيت، آتيت عمي في هيئة لم أرها من قبل قد رأيت شعرها الأبيض مرسل وقب ليلتها كقصة، وذاتنا البس القلوبتها البلية تكل قسها ذات التمريلف الأصفر.

فصاحت: « لقد دخلت، ولعليت هذا الصباح إلى ديمور ويريد الضادة الحامية، وصاح عمي: « أجل، جلست دون أن ألاحظها على تركت فقط كذا يا سكرتير البناء، ثم جلستني عمي جانبا وقالت: « هلا تلك لما؟ »

في تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه وعما كنه، وبالأخص عما كانت الحرب والعرب المنتصرين في الاندلس، ثم جنوم صغيرة من الحماكت والقضايا الكبرى ولاسيما الحماكت المروكية يتخللها كثير من الروايات والاحكام التاريخية التي صدمت على الملوك والعظماء، وبهزوا رب التعذيب والفتا والظلم الجاني في مختلف الصور، يجمع في حسانة وجسم منقطع النكدر، وجرى خمس وخمسين صورة تاريخية، ويطبوع في مطبعة دار الكتب الادبية على أبعاد ورق ٣٥ فرما ويبلغ من طبعه الدليل والفرجة بتأليف المبدول بماديون ومن الكتاب المبدولة

ديوان التحقيق (محاسن التفتيش)

والحماكت الكبرى

للاستاذ محمد جبار عتال

للطبيعة فتحتني إلى فتحت كل قدرة على دراسته واتصرت على أن أراها نجوب هذه المناظر الناعمة الرحشة. وكنت اذا است بها قط حين أأولها على اجتياز بعض القنوات التي تتعلاها البحارة يضطرب قلبي بلبدة حتى أنسى أن أقدم مثل هذه المساعدة للانسنة آتيت. عندئذ تقول مدام دي جارد وهي تضحك مبتجبة: « شيب أن تعفسي منه يا بيززي، والواقع أني أعقد أنه قد صوابه... » ثم تفرق في الضحك فينضحكها في صمت القابة. وكانت الردود تتوارد في خاطري بكثرة، ولكن رخصة هذا الزين كانت تقضي على كل عزائي، ومأعود حتى أحبس نفسي في غرضي وأزداد حزنا واكتئابا. وكان ابن عمي يحدني بحديث، في حين يقدم لي عمي كؤوس النبيذ الاذهب قائلا: « شيب أن يكون القتي في سنك طروباً. وكانت عمي تقضي جلست طوية مع آتيت، ثم تقادرها فتجلس معا وتتحدث في أمور تافهة كالجزر والريضة وباريس، وكما نغرس دائما على ألا نذكر اسم مدام دي جارد ولكن الساحة الترانة كانت تكرر دائما في أذهني: « هنرييت دي جارد - هنرييت دي جارد! »

لما قرأت مدام دي سوف هذه لمعت لبث طويلا تفكر، وعادت إلى ذهنها لال الاعمال التي عاينها منذ أحوام خلت. وكذلك بقية المناظر المؤلمة التي أدت بي إلى أكتاف الانانية المروعة لهذا الكاتب الذي ينال هذا الحد بدقائق القلب. ولو عرفت برشد أن عم جاك وصمته كانا قرويين يحل منها، وان مدام دي جارد لم تكن آتيت عداة، بل قد اشترت بعد منزلها في القوج، وأخيرا أن آتيت المزعومة لم تكن في الواقع الابنة لم أنوفاها الوفد دون ذرة من التدم! أجل قد علمت من ذلك ما يكفي، وقد ذكرت أي فية بالخلاص أنسها يوم قطلعت علاقتها بذلك النقص الذي يبدو جود قلبه أشد إلى جانب رخياله، بل بأي غبطة أخلصت لذلك القتي الرقيق أير الذي لا بد أن يرى فيها في تلك الحقة مازاه في جاك او هونا لهر دمعا. أما هذا البرهان الساطع بأن حياة القلب تتردد دائما بين ذلك الذي تذب وبين ذلك الذي ينسب - أما جلال واما ريسة - فأليس تلك السبب قالة: « ومع ذلك، قبل تعتبر الحياة بول حب و حياة؟ »

... لما قرأت مدام دي سوف هذه لمعت لبث طويلا تفكر، وعادت إلى ذهنها لال الاعمال التي عاينها منذ أحوام خلت. وكذلك بقية المناظر المؤلمة التي أدت بي إلى أكتاف الانانية المروعة لهذا الكاتب الذي ينال هذا الحد بدقائق القلب. ولو عرفت برشد أن عم جاك وصمته كانا قرويين يحل منها، وان مدام دي جارد لم تكن آتيت عداة، بل قد اشترت بعد منزلها في القوج، وأخيرا أن آتيت المزعومة لم تكن في الواقع الابنة لم أنوفاها الوفد دون ذرة من التدم! أجل قد علمت من ذلك ما يكفي، وقد ذكرت أي فية بالخلاص أنسها يوم قطلعت علاقتها بذلك النقص الذي يبدو جود قلبه أشد إلى جانب رخياله، بل بأي غبطة أخلصت لذلك القتي الرقيق أير الذي لا بد أن يرى فيها في تلك الحقة مازاه في جاك او هونا لهر دمعا. أما هذا البرهان الساطع بأن حياة القلب تتردد دائما بين ذلك الذي تذب وبين ذلك الذي ينسب - أما جلال واما ريسة - فأليس تلك السبب قالة: « ومع ذلك، قبل تعتبر الحياة بول حب و حياة؟ »

من بول بورجيه

رحلة الحجاز (مصورة)

في ثمانى صفحة

تقدم
إبراهيم عيسى المقادر المازني
التي جملة قروية صاغ لها هذا أسرة التردد
على يد صاحبه في جريدة السياسة

رسائل

صدقتي

وأ كاد أقسم أنه عظيم من الادر حال دون عيشك ليلى في موند الأمس، سأعزب عن التكنن عسى أن يمدني القدام يمدني هاديء المرقدة. وأتبر هذه الفرصة لأعذك أن صديقتي الجديدة أتت مبكرة وكانت في شوق لرؤيتك. ولست أدري ما علة كاتبها بالاس وعهدتي بها طروباً كمعذور الحديثة ينقل من شجرة الزهر إلى شجرة الشوك وهو لا يتقطع عن التثريد، وخفت أن أساقها عن حاة وجوهها قتر ميني بالقصور، ورغبت في أن ينهم شطر الجزيرة حيث المدهوء الشامل والمهوء الجبل، ولكنني أشقت عليها أن تنفذ من ذلك المدهوء سيلا إلى زيادة تفكيرها ومن تلك الوحدة دليلا على أشبه أخرى أنت أعلم في من هسي من تلك الوجبة بإسعاد نغمت بها جمهور الناس المزدحم به شارع فواد الأول دائما ودنا نجيت في جانها فتدل عن التفكير وسط تلك الجلبة ولتتلاف المناظر وتباين الأجناس البشرية. ووقفت في أمام إحدى المروضات (شيكوريل) وجعلتني قليل النظر إلى قلعة من التماش جعلت على هيئة فستان ترتديه أحد التمايل هناك ثم ابتدأتني قالة ألا ترى في ذلك المنظر شيئاً فأجبت وهي في وجهة تلتفتين نظري فسمعت قليلاً وكأنا أرادت أن تأتي على ما تريد في جعلتها القصيرة (بالمساوي المدينة الحديثة) الحق أقول لك يا بيززي أنها كبيرة النفس سامية المعلقة فنظرت إليها وكأنها حلت ما يجول في نفسي فقالت لملك تنظر إلى هذا التفتيشين، ثم انه تيار التقليد يا صديقي يحرف أمامه كل مرة ليأمن الناس سخيرة ساخر وقول المتقولين. فسمعا وطاعة حتى حين. فأجبت انه كذلك ولكني أرى غير ذلك، فكم أودى عظماء الافراد في الجموع لا يهر يريدهم على اتباع مذاهبهم وتم لم النصر أخيراً. فضحكتم وقالت أخيراً يا بيززي أي بعد أن أصبحت اجسادهم غذاء لما لا كله من النباتات وأرواحهم ذكراً في بطون التاريخ العادل. اما انا فلا أريد إلا أن امر بالمعروف والنهي عن المنكر ما يمكنني أن اتسامه من الآلهة فانا حياة لا أكثر ولا أقل من ملهى يدخله القوم لتفتية اوقات فراغهم ضاحكين وان كانت المشيكت مكبات. هنا اكتفيت من فلسفوق الحياة هذا واخضت القرون بعد أن ظلمت من أن انا بلها يرم الأخذ بالقلبي في ان يكون لك الحظ في مقابلتي وأول الحظ في شرفك في نفس المكان الذي حددته لك بالخطاب السابق. تحية الاخلاص محمود جبر

... لما قرأت مدام دي سوف هذه لمعت لبث طويلا تفكر، وعادت إلى ذهنها لال الاعمال التي عاينها منذ أحوام خلت. وكذلك بقية المناظر المؤلمة التي أدت بي إلى أكتاف الانانية المروعة لهذا الكاتب الذي ينال هذا الحد بدقائق القلب. ولو عرفت برشد أن عم جاك وصمته كانا قرويين يحل منها، وان مدام دي جارد لم تكن آتيت عداة، بل قد اشترت بعد منزلها في القوج، وأخيرا أن آتيت المزعومة لم تكن في الواقع الابنة لم أنوفاها الوفد دون ذرة من التدم! أجل قد علمت من ذلك ما يكفي، وقد ذكرت أي فية بالخلاص أنسها يوم قطلعت علاقتها بذلك النقص الذي يبدو جود قلبه أشد إلى جانب رخياله، بل بأي غبطة أخلصت لذلك القتي الرقيق أير الذي لا بد أن يرى فيها في تلك الحقة مازاه في جاك او هونا لهر دمعا. أما هذا البرهان الساطع بأن حياة القلب تتردد دائما بين ذلك الذي تذب وبين ذلك الذي ينسب - أما جلال واما ريسة - فأليس تلك السبب قالة: « ومع ذلك، قبل تعتبر الحياة بول حب و حياة؟ »

من بول بورجيه

رحلة الحجاز (مصورة)

في ثمانى صفحة

تقدم
إبراهيم عيسى المقادر المازني
التي جملة قروية صاغ لها هذا أسرة التردد
على يد صاحبه في جريدة السياسة

خواطر الفروب

للككتور ابراهيم ناجي

فات للبحر إذ وقت مساء
كم أظلت الوقوف والأصفاء
وجعلت النسيم زائداً لروحي
وشربت الظلال والأصواء
وكان الألوان مختلفات
جعلت منك دوسة قناه
مر بي عطرها فأسكر نفسي
وسرى في جوانحي كيف شاء
فاطرح المدهوم والأغواء
ونسيت العذاب والبرحاء
وكتاني أرى بين خيالي
ساحر المقتنين يغضي حياء
وكان الوجود لم يحو إلا
حسنه والليبية الحسنة

لعل خلف الدموع وجه حبيب
لا أدري غيره لقلبي عزاء
قلت للقلب ارجاء ريك ظهبل
كم قدسنا فدا وجدنا الماء
لم تشبنا الحياة إلا بهذا
حسنا وجهه الجليل جزاء

... لما قرأت مدام دي سوف هذه لمعت لبث طويلا تفكر، وعادت إلى ذهنها لال الاعمال التي عاينها منذ أحوام خلت. وكذلك بقية المناظر المؤلمة التي أدت بي إلى أكتاف الانانية المروعة لهذا الكاتب الذي ينال هذا الحد بدقائق القلب. ولو عرفت برشد أن عم جاك وصمته كانا قرويين يحل منها، وان مدام دي جارد لم تكن آتيت عداة، بل قد اشترت بعد منزلها في القوج، وأخيرا أن آتيت المزعومة لم تكن في الواقع الابنة لم أنوفاها الوفد دون ذرة من التدم! أجل قد علمت من ذلك ما يكفي، وقد ذكرت أي فية بالخلاص أنسها يوم قطلعت علاقتها بذلك النقص الذي يبدو جود قلبه أشد إلى جانب رخياله، بل بأي غبطة أخلصت لذلك القتي الرقيق أير الذي لا بد أن يرى فيها في تلك الحقة مازاه في جاك او هونا لهر دمعا. أما هذا البرهان الساطع بأن حياة القلب تتردد دائما بين ذلك الذي تذب وبين ذلك الذي ينسب - أما جلال واما ريسة - فأليس تلك السبب قالة: « ومع ذلك، قبل تعتبر الحياة بول حب و حياة؟ »

... لما قرأت مدام دي سوف هذه لمعت لبث طويلا تفكر، وعادت إلى ذهنها لال الاعمال التي عاينها منذ أحوام خلت. وكذلك بقية المناظر المؤلمة التي أدت بي إلى أكتاف الانانية المروعة لهذا الكاتب الذي ينال هذا الحد بدقائق القلب. ولو عرفت برشد أن عم جاك وصمته كانا قرويين يحل منها، وان مدام دي جارد لم تكن آتيت عداة، بل قد اشترت بعد منزلها في القوج، وأخيرا أن آتيت المزعومة لم تكن في الواقع الابنة لم أنوفاها الوفد دون ذرة من التدم! أجل قد علمت من ذلك ما يكفي، وقد ذكرت أي فية بالخلاص أنسها يوم قطلعت علاقتها بذلك النقص الذي يبدو جود قلبه أشد إلى جانب رخياله، بل بأي غبطة أخلصت لذلك القتي الرقيق أير الذي لا بد أن يرى فيها في تلك الحقة مازاه في جاك او هونا لهر دمعا. أما هذا البرهان الساطع بأن حياة القلب تتردد دائما بين ذلك الذي تذب وبين ذلك الذي ينسب - أما جلال واما ريسة - فأليس تلك السبب قالة: « ومع ذلك، قبل تعتبر الحياة بول حب و حياة؟ »

من بول بورجيه

هيا واصلم أخفك

المهار الجديدة لاصلاح الافان ينطبق أن بقدر شكل النعم والنضارب الافانية إلى شكل آخر متناسب وجعل. يمكن أن يلبس في ألبسة النوم أو أثناء العمل. لا عمة بالنس. وهو مزيج للغاية ولا يهيب أما وليس فيه أي خطر. النتائج مضمونة وقد حيد الاطباء استعمال مثل هذه الاالات في المنارج
توجد أجهزة أخرى لاصلاح الغذاء السليمة والدقون المزدحمة والأذال الوافقة

كتاب أسرار الحلال والالبانة التي بين طريقة اخذ المفاص والنت في منزلك تزدل لكل من طلبها يهر مقابل عظمة مليك طوا مع بوسنة تكاليف البريد (تسبة مجانية للذين في المنارج)
أكتب الاداء:
دار التجميل
١٦ شارع شهاب الدين حماد

روعتني ضالة الناس فيه
فبصكيت الحياة والاحياء
وبكيت الضرور والامل الوا
سعد والسعد والرضى والراء
ما رجيه ريشة في منبر الرخ (م)
تلقى الاصغار والانواء
ما رجيه ذلك القيس الخا
في وشيكا كأنه ما انشاء
والخيال الذي تراسى وولي
غير وان كأنه ما تراسى!
نحن ألعوبة القضاء ومن تلك
أمرأ ومن يرد القضاء

... لما قرأت مدام دي سوف هذه لمعت لبث طويلا تفكر، وعادت إلى ذهنها لال الاعمال التي عاينها منذ أحوام خلت. وكذلك بقية المناظر المؤلمة التي أدت بي إلى أكتاف الانانية المروعة لهذا الكاتب الذي ينال هذا الحد بدقائق القلب. ولو عرفت برشد أن عم جاك وصمته كانا قرويين يحل منها، وان مدام دي جارد لم تكن آتيت عداة، بل قد اشترت بعد منزلها في القوج، وأخيرا أن آتيت المزعومة لم تكن في الواقع الابنة لم أنوفاها الوفد دون ذرة من التدم! أجل قد علمت من ذلك ما يكفي، وقد ذكرت أي فية بالخلاص أنسها يوم قطلعت علاقتها بذلك النقص الذي يبدو جود قلبه أشد إلى جانب رخياله، بل بأي غبطة أخلصت لذلك القتي الرقيق أير الذي لا بد أن يرى فيها في تلك الحقة مازاه في جاك او هونا لهر دمعا. أما هذا البرهان الساطع بأن حياة القلب تتردد دائما بين ذلك الذي تذب وبين ذلك الذي ينسب - أما جلال واما ريسة - فأليس تلك السبب قالة: « ومع ذلك، قبل تعتبر الحياة بول حب و حياة؟ »

من بول بورجيه

مبادئ قانونية

في أحكام محكمة النقض والابرار

الصادرة في عهد الاستاذ

عبد الرحمن بن بشار فريسي

المجموعة الاولى من نوعها - تقتل

على ٢٤٠ مبدأ في أحكام محكمة النقض

والابرار ما لا غنى لكل مشتغل بالقانون

منه

(جمعها الاستاذ محمد فهد يوسف)

الحرر القضائي بمجموعة السياسة

تحت النسخة ١٥٠ مليا وتطلب من

جامعها مباشرة بادارة السياسة والمكاتب

الكبرى

كل يوم تساؤل ليت شعري

من يلي فيحسن الآباء

ما تقول الامواج؟ ما أتم الله

من قولت حزينة صفراء

تركنتا وخلفت ليل بك

ابنني والظلمة الخرساء

يا لهذا الجلال والايد اليه

هول يزداد حيرة وخفاء

هيا واصلم أخفك

المهار الجديدة لاصلاح الافان ينطبق أن بقدر شكل النعم والنضارب الافانية إلى شكل آخر متناسب وجعل. يمكن أن يلبس في ألبسة النوم أو أثناء العمل. لا عمة بالنس. وهو مزيج للغاية ولا يهيب أما وليس فيه أي خطر. النتائج مضمونة وقد حيد الاطباء استعمال مثل هذه الاالات في المنارج

توجد أجهزة أخرى لاصلاح الغذاء السليمة والدقون المزدحمة والأذال الوافقة

كتاب أسرار الحلال والالبانة التي بين طريقة اخذ المفاص والنت في منزلك تزدل لكل من طلبها يهر مقابل عظمة مليك طوا مع بوسنة تكاليف البريد (تسبة مجانية للذين في المنارج)

أكتب الاداء:

دار التجميل

١٦ شارع شهاب الدين حماد

كل يوم تساؤل ليت شعري

من يلي فيحسن الآباء

ما تقول الامواج؟ ما أتم الله

من قولت حزينة صفراء

تركنتا وخلفت ليل بك

ابنني والظلمة الخرساء

يا لهذا الجلال والايد اليه

هول يزداد حيرة وخفاء

هيا واصلم أخفك

المهار الجديدة لاصلاح الافان ينطبق أن بقدر شكل النعم والنضارب الافانية إلى شكل آخر متناسب وجعل. يمكن أن يلبس في ألبسة النوم أو أثناء العمل. لا عمة بالنس. وهو مزيج للغاية ولا يهيب أما وليس فيه أي خطر. النتائج مضمونة وقد حيد الاطباء استعمال مثل هذه الاالات في المنارج

توجد أجهزة أخرى لاصلاح الغذاء السليمة والدقون المزدحمة والأذال الوافقة

كتاب أسرار الحلال والالبانة التي بين طريقة اخذ المفاص والنت في منزلك تزدل لكل من طلبها يهر مقابل عظمة مليك طوا مع بوسنة تكاليف البريد (تسبة مجانية للذين في المنارج)

أكتب الاداء:

دار التجميل

١٦ شارع شهاب الدين حماد

بين عهدين

منذ هو عشر سنين جلست في أوربرلين الملكية القصيرة، كما كانت تدعى في ذلك الوقت، أصنى للفصل الأول من رواية عابدة. وكان ذلك أول عهدي بالمرح الأسبوعي. لم أدر وقتها أن كانت روعة التمثيل هي التي ملكت على كل حواسي أم كنت في ذلك أجاري الجماهير حولي وقد ملك على كل منهم حتى أنفاسه. أدري فقط أن الستار ما كان يسدل على الفصل الأول حتى ودعاه وزملاء من التصديق الحاد كما كنا ديت فينا الحياة من جديد بكل ما فيها من حرارة وقوة. وبينما نحن في انتظار بدء الفصل الثاني خرج من فجوة الستار الذي لم يرتفع كإرتقاء رجل يلعب للجعبور في أسف بأن يبل الرواية بغير بعض التعمب بما يتعدى منه استمرار التمثيل حينئذ علت أنات المتلهفين وأهات المتحمسين لا على النقود التي يقدونها أو التمثيل الذي حرره منه بل على ذلك الممثل المسكين. وأخذ هذا الجمهور المذموم ينادي باندفاعه يطلب في سكنة باب الخروج وفي كل خطوة يخطوها يرجو لمثلنا أحسن النتائج. ولم يسعني إلا ترديد تأوهاتهم ومشاركهم في تباينهم حتى اشبعني التلجج المرباط ولقح البرد الزميرير إلى وصلت الشارع وأن خبر ما فعله أن أغيب كبريتي في جوف سيارتي من رتل السيارات المتراصة لتخرج في لي التزل.

في صبيحة اليوم التالي وأنا أم بتناول طعام الإفطار إذا بالخادم تعرض لثغري جريدة صباحية لأقرأ فيها خبراً غيخته بسببها عتوانه (وفاة يوسف مان). ويوسف مان هذا هو دوايس مثنتا باليمن أعترف بأنني قد أسببت للخبر المائل أمام عيني بشبه اغماة ترى ماذا كنت أصنع بنفسى لو كنت شذفت عن جمهور البازخة فأظهرت شبهة امتناع لما خرجت من تحتل وضاع على بهذا الحرام من نقود ؟ ترى ماذا كنت أعد نفسي في لظ نفسي لو لم يرضعني أكل أخرج غيري خير صبر ذلك الممثل عن متباعدة عتيله فلم أشارك الجمهور في تأوهاتهم وتأسفاته أظنني أني ما كنت لأستمتع بنفسى أبداً ... وأظن أني بدأت منذ ذلك الحين أحب الجمهور الأثافي ... وهو حق هذا التلجج إلى الأكار من زيارات دوايس العتلت أعجب به وأعجب على الأكار فيه فبنت هذه كادته. كنت ألاحظ ذلك والفصل شتاءً وقد ظهرت آثار البرد القارس من حياض المرحمين كيت كانوا يطلون بمدابيلهم إلى نقودهم ولا يسلمون أنما للبلال إلا ما احتسب منه في تلك المدايا لم يكن يتركهم منهم إلا الأسرار لحظت ما يشرع بهم القليل من هامة. ولا أبلغ إلى هذا من تلك الأجسام التي الضقت بالذات كما كانا قد جردت من مدني واحد، كادتم تحتل بالدموع فيها أووه من العاطفة لا تخطئ لها من أي الأحياء المتلهفين شحيقاً على رول الستار فلا يبد إلا الصوف في السور التي السور ك راي هتات الجمهور

عند الوداع

جد الرجل فبب للتوديع لا تضارب فالمر هجر دام عتبا أهى لثوى نفس قد هللى سوزي غم العناق إذا ابتغت أو هل قلبي غير تيران الجوى أو هل سوى طول البكاء لثقة أو هل سوى طول الحنين لمهجة جد الرجل فالبكاء بنافع وقد انتظرت قدومها والليل قد حتى أتت ولحي تيجدي بلفر وتهاقت شوقاً على وملت من تبكى إذا أبكى وقد نال الهوى والليل ضم بستره صين قد هب التسم قد فضل وشاحها وحتت على وقد أظلم مكاننا وجت ولم تلتق بلاغية وقد وتهدت من فوق صدرى والجوى فشممتها ولتتها وضمتها واطلت أعواى لها وتلفى حتى إذا لاحت تابشير الصباح زعت أناملي اللطيفة من بدى شيمتها وكأنما شيعت أن وتبعتها بلواحتنى وندامى وأبنت وحذى بعد ذلك مردداً حقاً

فانلات وكلسونات صوف

ما ككة لطانيا



تا كد من وجود هذه الماركة على كل قطعة

أحسن وأصنى صنفى العلم اختصاصى بولى صورة الجلى يمكن الحصول عليه من جميع المحاول المبنة في العلم المهرى



الحب المحرم

على مسرح برتانيا لناقد السياسة القنى

مقدمة
وها نحن للمرة الثانية نشاهد رواية أخرى من نوع الكوميدي دراماتيكا كما يقولون، ومن نوع الكوميدي كما أعرف أنا على مسرح برتانيا.
أخرجت السيدة فاطمة رشدي في هذا الأسبوع الرواية الثالثة لموسمها الجديد، فكانت موفقة حقاً في اختيار هذه القطعة المسرحية البديعة التي سميت (الحب المحرم). وهذه الرواية من نوع الكوميدي، وليس للكوميدي ليس هو بالوع الفكاهي. كلا، بل هو النوع المسرحي الذي يحلل فيه معقدة من معضلات الحياة في أسلوب رقيق محبب إلى القارئ، وهذه أرقى أنواع الروايات المسرحية كما أعتقد.
وقد قامت السيدة فاطمة رشدي بالدور الأول لهذه الرواية خير قيام، بل أن دورها في هذه الرواية هو تاج غار لها يجب أن زهو به، وتعلم أنه لا يقل عظمة من أي دور في كير قامت به، وهذا إذا لم يكن هذا الدور لأهم وأهم من أي دور قامت به فاطمة في حياتها المسرحية.
ليس من الغنى في شيء كبير أو قليل أن نعلم دور خفيف في رواية ذات مضاميات يوافق تدمي القواد... كلا، بل الفن الحقيقي في ألب تقوم بدور فاع ذقيق تؤثر به في الظاهرة دون جهد أو عنف. ودور فاطمة في هذه الرواية من هذا النوع الناعم البديع الذي نلذ به كل نفس تدوقت معنى التهن المسرحي الصحيح.
قال هذه الرواية عن القرن التاسع الأديب الهروي الأستاذ أحمد جلال، فأخرجها إلى العربية بلسة سلسة سهلة الفهم بديعة جداً، وأتت تمام الموافقة لهذه الرواية الناعمة إلى لا كائنات محرم الأرادة والجمهور.
فأدت الظروف القسرية إلى أن يكتب الشيق (واسم توفى لاجوردي) القنى أندريه أن يوصل إلى سيمون بطاقة يخبرها فيها بأنه يحب الزملاء يرق البطافة بدافع الغيرة. يخرج السيدة من القس، وبعد حوارهم أندريه تألم أن عشقها حفر وإلى أندريه حرق بطافته ففقت ولكن يصرخ في فاضل المرأة ففس جانب من الكرامة المبالغة التي أفدها

توفى بحبه الذي هو في الواقع يهودية ذليلة. ولما كان أندريه قد خسر مبلغ عشرة آلاف فرنك في اللعب وليس معه منها شيء ودائنه هو السيدة سيمون فقد فكرت في أن تستغل هذا الدين لأجل حراسها من هذا الحب الخفي القاسي، فاستكتبت أندريه صكاً على أن يعمل عندها خمسة أشهر بحرب قدره ألفاً فرنك شهرياً ليحبها من حب توفى المتسلط عليها، على ألا يستغل هذا الظرف ولا الظروف التي ترتب عليه في سبيل تنمية غرامه الذي لا طائل وراءه.
رضي أندريه بذلك وأقسم بعد كتابة الصك، وما انتهى من هذا حتى حضر الشيق توفى. فبعد حوار قطعه لهما أندريه ذهبت سيمون مع فتاتها الحارس وترك الشيق متألماً حاقداً ناقاً.
مضى شهر على هذا الحال وكانوا قد اتفقوا إلى باريس. سكت سيمون هذه الحياة وبجرت فيها غيرة المرأة وضمتها وحتت إلى حب توفى عشيقها مبعودة. سيدما. فبعد محارلات عنيفة مع القنى أندريه تخرجه من منزله على أن تذهب إلى توفى لترب معه وتعود إلى ارتشاق كأس غرامها الدليل من بين يديه ثانية.
ولكن القنى أندريه يتحائل ويتحائل بكل أنواع الشدة واللين حتى يتنعم من الذهاب إلى مودجدهته لعشيقها توفى وتذمى تلك المشادة بمحادثة يريد أندريه إلهامها فهددها بأنها إذا خرجت إلى توفى من الباب فسيفترق هو من الشباك. ولعلنا يحمل بين يديه آية الورد.
وحين يراها خارجة من الباب يبعد إلى اسقاط الآنية من الشباك فتعتقد أنه أتى بنفسه إلى الأرض فيتمنى عليها فيعود ثانية من الشباك دون أن يصاب طبعاً بسوء.
وفي الصباح تقوم من النوم وقد هدأت أعصابها وأحست بتغير في نفسها فيحضر إليها توفى فترده عنها وتغريها أنها قد شقيقت من حبه وأنها أصبحت حرة طليقة غير متقيدة بسلاسل القرام القديم الذي أضلها حيناً من الدهر.
فيخرج المسكين وقد هزم شره بجمته هذه الصدمة التي ما كان يتظرها من حبه توفى بغرامه. وهنا يبدأ غرام جديد أساسه ماذلة القنى أندريه من جهود وما أقنانه من الخلاص في سويل سيمون فيشتمل غرام طيب لا قسوة ولا ذلة فيه. أساسه العاطفة النبيلة الأوهى للأخلاص والتضحية في شيد الحب. فكان حب. وكان غرام يليب بين أندريه وسيمون. خطاما تلك القطعة المسرحية العذبة.

تعليمات

قامت السيدة فاطمة رشدي بدور سيمون فأجابت دون المرأة المتكبرة أمام الناس الدالية أقام حبها الذي فيها يقود من حديده. ولكن كان مولفها حيناً شقيقت من أنما القديم جوقاً بديلاً متبائناً تمام التناهن عن مواهبها العارضية الأولى تلك المواقف التي يحس الإنسان فيها نصف المرأة واستشكاتها إلى عاطفة من الحب

حذيرة ووثيمة بما كان فيها ذل نفسها وتحمير لخصها.
وان هذا الدور كما قلت وكما أقول دائماً أنه درة متألقة في تاج فاطمة رشدي القنى وقام الأستاذ أحمد هلام بدور أندريه فكان في هذه القنى الساذج حقاً. وان هذا الدور لعلام للكدور النسر الصغير لدام ساره برادر. فلور النسر الصغير كان الدور العالي لهد ساره القنى، ودور أندريه أصبح للأستاذ أحمد هلام ذروة مجده.
وقام الأستاذ زكي رستم بدور توفى فكان الرجل الأناني الوحشى في حبه الذي لا يحب من المرأة إلا أن تكون متاعه ولا تتعدى هذه الطبقة مطلقاً، فكان شجاعاً في دوره بديلاً في كل ماضد عنه من إخراج عواطف هذا الدور. وفي النهاية أتى أعلن أن هذه الرواية هي رواية الموسم دون منازع. ولا غرو في ذلك ففي رواية فنية في كل شيء في إخراجها وفي موضوعها. أما الممثلون الذين قاموا بأدوارها فقد أثبتوا بإخراج هذه الأدوار أنهم جديرون بكل ثقة واحترام تقدرهم القنية التي ظهرت بوضوح في هذه الرواية الفنية الناعمة.

الموت

أزاع النفوس ومغتيها
الك - ككالك تلويح النصال
أما من رجة بين استجاروا-
يفضل علاك من هدى الفعال
فا أول الأحيبة بأصل
إذا مارحت فشت في الوصال
وما أحلى البقاء على قلب
هتقت بها وقلت لها: تعالى!
فلا خيراً أصبت ولا صوابا
ولا غنا بهاتيك التبال
تصدع في القارب بكل عزم
وتجمل قيمة الدور الغوال
وتجمل ما تقضى فيق
بكل صباة وبكل
أرقينا ونجمل ماستقنى
به فينا ونسخر من سؤال
فواجبنا أيا الأسرار أيا
بلينا عند حلك الخيال
نوم يصيبنا فبب غنى
وسر الموت في عاغ المحال
هي الدنيا وذلك منبهاها
وهل بعد المي من مال
عبد الصادق محمد
ندار النديم

في باريس

باع السياسة اليومية والسياسة الأسبوعية
الككالك رقم ٢١٣
يقول الضحك كرسن رقم ١
«ألم إلى دى لافى» تاليف

فكاهة من الضحك

